

سياسية - اجتماعية - ثقافية - مستقلة

زحمة المُتمرات..... إلى أين... 2 من

هل سيبلغ عمر النظام الإيراني 40 سنة؟... 3 من

العارضة تسقط طائرة مربية للنظام وتقتل طيارها في ريف حماة... 6 من

ريف إدلب يشهد معركة نزوح بسبب شدة القصف... 9 من

تقلبات الاقتصاد السوري وآفاقه... 10 من

سقوط الأتقنة... 12 من

العالم يودع 2017 بيت ضيفي النفاق والظلم... 16 من

هناك في القاع... 18 من

زحمة المؤتمرات إلى.... أين؟؟؟

2	خاتمة العدد
3	حديث العدد
4	الحدث المصاحبي
6	الحدث الميداني
8	الحدث الانساني
10	الحدث الاقتصادي
12	الثورة والناس
14	مهمو الناس
15	من خاتمة الثورة
16	قضايا ساخنة
18	مهمو وقضايا
20	قصص إنسانية
22	قراءة في الصحف
24	عالم الطفولة
25	البوم حور
26	طبيبك
27	أدب
28	ثقافة
29	رياضة
30	تكنولوجيا
31	حاربات

فريق التحرير:

رئيس التحرير:

أكرم الأحمد

إخراج وتصميم:

ابراهيم الإسماعيل

بدأ في الشهر الماضي تسابق واضح بين المحوريين المؤثرين في الملف السوري وهم، الروسي الإيراني، والأمريكي الكردي العربي، بتجاذب الأحداث ومحاولة فرض الإرادات على الأطراف السورية، الباحثة عن حل في زحمة تضارب المصالح وتشابك الخيوط.

دعيت المعارضة لمؤتمر الرياض 2 ومن ثم جيف 8 وانتهى الشهر بالاستانة 8 وليبدأ العام الجديد بالحديث عن سوتشي، وفي وسط زحمة المؤتمرات، تفتقر المعارضة السياسية لأهم ما يمكنها للتأثير في مجريات الحل السياسي وهو ضعف تأثيرها على الداخل السوري، والضعف السياسي والعلاقات الضعيفة الغير فاعلة مع، قادة العالم وخاصة المدير الأكبر والمؤثر الأقوى في الملف السوري.

وقد المعارضة لجنيف كان أكثر ايجابية، وحقق صفة التجانس التي لطالما كانت تؤخذ عليه من قبل الرعاة الكبار، لكن ايجابيته وتجانسه لم تنفعه في دفع المفاوضات للأمام خطوة، فاصطدمت المعارضة بعنجهية النظام الذي يسوق نفسه بأنه يقاتل الارهاب، وعجز الأطراف الدولية عن دفع العملية التفاوضية نحو الأمام، فالأمم المتحدة واقعة في مأزق بسبب عدم توافق الدول المؤثرة حول الملف السوري، وليس امامها من خيارات سوى الدعوة للمؤتمرات ووفد النظام يستغل هذا العجز ليكرر نفس الجمل ونفس المقدرات، ما يؤدي لبقاء الوضع على حاله.

للوصول لنتيجة أفضل لابد من زيادة تأثير المعارضة على كل المستويات، ولابد من نظج الارادة الدولية الدافعة للعمل السياسي، وايجاد الطريقة الصحيحة لتوليد ارادة دولية فاعلة بشكل أفضل شبيهة بالارادة التي وجدت لمحاربة تنظيم الدولة والتي انجزت الكثير من الأهداف، لابد من فك التشابك في المصالح الذي يعقد الوضع وايجاد آلية تجعل من مصالح الدول المؤثرة تصب في مصلحة المعارضة، فموقف اسرائيل من إيران وتصريحاتها الاخيرة والتي تقول بأنها لن تسمح لإيران بأن يكون لها قواعد عسكرية في سورية، يصب في مصلحة المعارضة، ويساعد للتأسيس للحرب القادمة والتي ستعلن لطردها من سوريا، وتجاوز الاخيرة للخطوط الحمر واستمرارها بتشكيل الهلال الشيعي المرفوض حتى من اقرب حلفاءها سيفتح عليها ابواب الجحيم.

لابد من تجيير تشابك المصالح لمصلحة السوريين الحالمين بالحرية، وأول فوائد التشابك الدولي ستكون إفشال مؤتمر سوتشي الذي تحاول روسيا من خلاله خطف الملف السوري وحرفه للجهة التي تريد من خلال اصطناع المؤتمرات والمنصات.

رئيس التحرير: أكرم الأحمد

المركز الصحفي السوري

هل سيبلغ عمر النظام الإيراني 40 سنة؟

عبدالرحمن مهابادي

ولا تزال التدخلات والجرائم الدموية للنظام الإيراني مستمرة في بلدان المنطقة، ولأنه لم يتم قطع يد هذا النظام أدى ذلك إلى فقدان مئات الآلاف من الناس أرواحهم في المنطقة، كما أدت سياسات الغرب التقاعسية إلى استمرار النظام في قتل الناس. وكما تم انتهاك جميع القرارات في هذا الخصوص.

ولكن في غضون سنة تقريبا منذ بداية هذا العام، جنبا إلى جنب مع التوسع المتزايد لأنشطة المقاومة الإيرانية والاحتجاجات الشعبية ضد نظام الملالي في أجزاء مختلفة من إيران، نشهد موجة جديدة وغير مسبقة من المواقف السياسية والضربات القاسية، سواء من طرف الجانب الأمريكي في الكونغرس الأمريكي ومجلس الشيوخ، أو من طرف الاتحاد والبرلمان الأوروبي، أو من طرف الأمم المتحدة، أو من طرف الدول العربية، مع بعضها البعض وواحد تلو الآخر، بين كل طرف منها سياساته ومواقفه من النظام الإيراني.

إن ما يميز الربع الحالي للنظام من المقاومة عن الماضي يعود إلى حقيقة أن زوايا هذا العالم قد فتحت في الأشهر الأخيرة لنداءات ودعوات المقاومة الإيرانية التي لا تعرف الكلل والملل والتي تملك فعالية وتأثير كبيرين في داخل إيران، وقد وضع المجتمع الدولي قدمه على الطريق الذي دعت إليه هذه المقاومة في السنوات السابقة. وهذا هو نفس الربع الذي هز ركائز نظام ولاية الفقيه.

والآن بعد أن أصبحت المقاومة الإيرانية أكثر تماسكا وقوة من ذي قبل، فإنها تستعد للإطاحة بهذا النظام، ويظهر أن هناك إجماعا دوليا قويا وبارزا على أن السبيل الوحيد لإنهاء الأزمات في المنطقة هو تغيير النظام في إيران. وهذه هي السياسة والاستراتيجية الصحيحة التي دأبت عليها المقاومة الإيرانية منذ البداية، ووقفت عليها بالاعتماد على قدراتها الخاصة وقدرات شعبها وترفض التخلي عنها بأي حال من الأحوال. وقد اعترف قادة نظام الملالي بشكل متكرر بأن المنافس الأول والأهم لنظامهم هو المقاومة الإيرانية. ولذلك كان الهدف الرئيسي لهذا النظام هو قتل وتدمير قوات المقاومة الإيرانية، و المقاومة الإيرانية هي مقاومة قدمت أكثر من 120 ألف شهيد، كان جزء منهم في مذبحة 30 ألف سجين سياسي عام 1988.

وكما أنه غير مخفي على أحد أن المجتمع الدولي يدين بالشكر للمقاومة الإيرانية في إطار كشف المشاريع النووية لنظام الملالي. لأنه باعتراف المسؤولين الأمريكيين رفيعي المستوى فإن المقاومة الإيرانية هي من أبلغت المجتمع الدولي لأول مرة عن هذا المشروع الخطير، وفي استمراريتها في تقديم تلك المعلومات المحدثة كل يوم أصبحت هذه المعلومات في متناول الصحافة العالمية.

وفي مجال التوسع والإرهاب وتدخل هذا النظام في الشؤون الداخلية للبلدان، كانت المقاومة الإيرانية، مثل السد المنيع في وجه سياسات هذا النظام، وجعلت العالم على وعي بنوايا هذا النظام وطبيعته المعادية للإنسانية. والآن أصبح المجتمع الدولي يدرك أن الفاشية الدينية الحاكمة في إيران هي مصدر الإرهاب، وهي البنك الرئيسي للإرهاب وأكبر داعم للإرهاب في العالم.

الآن، نبدأ العام الميلادي الجديد، حيث تلقى النظام الإيراني رسائل هذه الحقبة الجديدة قبل الجميع في وقت متأخر. وإنه ليس بعيدا ذاك اليوم الذي يكون فيه مصير إيران يصب في مصلحة الشعب الإيراني والمقاومة الإيرانية، وبعد حوالي أربعة عقود من الحكم، ستعود السيادة إلى الشعب الإيراني وفي ضونها ستعيد المنطقة والعالم السلام والأمن إلى الشعب الإيراني المحتجزين كرهائن في إيران !

الآن، في نهاية عام 2017، في وسط الأحداث والتطورات والتحولات التي تتسارع كل يوم، نشهد نشوء موجة جديدة من الربح والمخاوف من قبل نظام الملالي الحاكم في إيران إزاء التطورات التي تجري في هذه المنطقة من العالم. ولكن هذا الربح من من ؟ ومن أجل ماذا؟ وهل هذا الربح أصبح أمر روتيني ودائم ؟

في الآونة الأخيرة، ردود فعل النظام الإيراني على أي حركة أو نشاط من المقاومة الإيرانية مذهلة جدا ومختلفة جدا عن الماضي. لانه وقبل كل شيء يعرف جميع قادة النظام أن الإطاحة بنظامهم، سيكون متاحا وممكنا فقط على يد الشعب الإيراني والمقاومة الإيرانية وحدهم ، والآن أصبح هذا الأمر قريبا جدا!

على طول فترة حكم الملالي، وخاصة في العقدين الأخيرين، في العديد من المشاهد السياسية والدبلوماسية، وأيضا في المشاهد داخل البلاد ، دعت المقاومة الإيرانية مرارا المجتمع الدولي وخاصة دول العالم القوية إلى تبني سياسة حاسمة ضد نظام الملالي.

سياسة تركزت في محورها على تغيير النظام الإيراني. ولكن بسبب سياسات الاسترضاء والمعاشات الغربية، فإن مثل هذه النداءات حتى يومنا هذا لم تلقى ردا إيجابيا، وفي أفضل حالاتها، لم تتجاوز "الإدانات".

والأسوأ من ذلك أنها ألصقت تسميات إرهابية عديدة بالمقاومة الإيرانية لا أساس لها من الصحة أبدا ، ومهدت الطريق لانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في إيران كما مهدت الطريق لتوسع وتصدير إرهاب وأصولية نظام الملالي الى خارج إيران. إن الاستراتيجيات والسياسات التي صبت الأرباح الطائلة لكل منها في جيوب نظام الملالي الحاكم، وإطالت الحياة المشيئة لـ "أكبر دولة راعية للإرهاب في العالم" ظلت باقية حتى يومنا هذا!

وبعبارة أخرى، على الرغم من كل النداءات والدعوات والكشف المستمر والمتواصل للمقاومة الإيرانية لفضائح النظام في العقدين الماضيين، فإن سجل حقوق الإنسان في إيران تحت حكم الملالي، ولا سيما قضية المجزرة التي وقعت في عام 1988 بحق 30 ألف سجين سياسي، ظل مغلقا ولم يتم حسمه حتى الآن، وعمليات الاعتقالات والتعذيب والإعدام ولا تزال تتوسع و تنمو كل يوم.

والاقتصاد الإيراني في أيدي عدد قليل من قادة النظام، ولا سيما القادة والأجهزة القمعية لقوات الحرس ، والشعب الإيراني في وضع اقتصادي مؤلم للغاية. ووفقا لتقارير حكومية فإن أكثر من 30 في المائة من سكان إيران البالغ عددهم 85 مليون يعيشون تحت خط الفقر. إن حالة الزلزال الأخير في غرب إيران والاحتجاجات الشعبية في طهران وغيرها من المناطق الإيرانية هي وثائق جديدة لهذه الحقيقة.

ولا يزال الاتفاق النووي بين النظام والدول الغربية على الطاولة، وقد عادت بالفعل بعمليات الدولارات إلى هذا النظام القمعي، وسيخصصون هذه الأموال لتصدير الإرهاب والأصولية في العراق وسورية وحزب الله اللبناني والحوثيين في اليمن بدلا من تخصيصها في خدمة الشعب الإيراني.



موسكو تعترم فتح ملف المعتقلين في اجتماعات أستانا المقبلة المقرر عقده خلال الأيام القادمة... والتحالف يتهم الأخيرة والنظام بتسهيل مرور مقاتلي تنظيم الدولة باتجاه جنوب دمشق

مريم أحمد

التحالف يتهم موسكو والنظام بتسهيل مرور مقاتلي تنظيم الدولة باتجاه جنوب دمشق
اتهم التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن قوات النظام وحليفها الروسي بتسهيل وصول مقاتلي تنظيم الدولة إلى محيط العاصمة دمشق.

جاء ذلك في تصريح للمتحدث باسم قوات التحالف الدولي ريان ديلون أمس الثلاثاء عبر دائرة تلفزيونية مغلقة خلال تواصله مع وزارة الدفاع الأميركية "البنتاغون" بشأن سير العمليات العسكرية ضد مقاتلي تنظيم الدولة في سوريا والعراق وقال ديلون في اللقاء: "فيما نواصل مهامنا في محاربة التنظيم شرق سورية وتضييق الخناق تقوم روسيا والأسد بتسهيل وصول مقاتليه باتجاه العاصمة دمشق وهناك المئات منهم وصلوا مؤخراً وتمركزوا في محيط دمشق".

وأكد الأخير " بأن التنظيم خسر تقريباً جميع الأراضي التي كانت واقعة تحت سيطرته في العراق وسوريا، غير أنه من السابق لأوانه أن نقول أن المعركة انتهت فلا يزال يمتلك القدرات على التأقلم بسرعة مع الأوضاع والظروف الجديدة ومن المتوقع أن نشهد في الأيام القادمة أن يحكم التنظيم سيطرته في وادي الفرات، والتي تدرج ضمن خطته للتصدي للانتقال بعدها إلى مناطق جنوب غربي وشمال غربي سورية".

كشف مبعوث الرئيس الروسي إلى مفاوضات أستانا أن ملف المعتقلين والمحتجزين بين النظام والمعارضة، سيكون حاضراً في جولة جنيف القادمة المقرر انطلاقها الخميس. وقال " ألكسندر لافرينتيف " في لقاء مع قناة العربية: " إنه بالرغم من فشل جولة أستانا السابقة في أحداث خرق بالنسبة لملف المعتقلين إلا أننا عازمون على طرحه مرة أخرى في جولة أستانا القادمة لما له من أهمية بالنسبة للمعارضة والنظام" معتبراً أن فتح هذا الملف وتحقيق تقدم يعزز من إجراءات بناء الثقة والوصول إلى أرضية مشتركة لحل سياسي دائم وشامل "

بدوره طالب المبعوث الخاص إلى سورية " ستيفان دي ميستورا " الدول الضامنة في أستانا للعمل بجدية وبشكل فاعل لإحداث خرق في ملف المعتقلين من سجون النظام لما له من أهمية، وأضاف دي ميستورا خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي مساء أمس، إنه لا يستطيع إخفاء خيبة أمله مما جرى في جنيف والقرار 2254، وهو المرشد لطريق الحل في سوريا داعياً المجتمع الدولي للعمل بجدية باتجاه صياغة دستور جديد وبإشراف الأمم المتحدة وبموافقة السوريين بالإضافة لمسألة المفقودين والمختطفين التي ينبغي طرحها من قبل الدول الضامنة في أستانا لحساسيتها. ومن المقرر أن تتركز الجولة الثامنة بشكل رئيسي على المسائل العسكرية على أمل أن يتم تحقيق تقدم على هذا المسار بعد فشل تحقيق تقدم على المستوى السياسي في جنيف قبل أيام واتهام النظام بعرقلة حصول أي تقدم باعتراف المبعوث الخاص دي ميستورا.



رئيس الوفد الروسي بالأستانا يشير إلى بدء العمل من أجل المعتقلين لدى النظام والمعارضة... وأمريكا تدعو " لفتح تحقيق مع إدارة أوباما بشأن مخدرات حزب الله

مريم أحمد

دعوات أميركية " بفتح تحقيق مع إدارة أوباما بشأن مخدرات حزب الله "

بدأت الأصوات الأميركية تتعالى لفتح تحقيق مع إدارة أوباما السابقة، بشأن الطريقة التي تعاملت فيها مع ملف تجارة المخدرات التابع لحزب الله اللبناني، وكان آخرها وزير العدل الأميركي " جيف سيشنز "

وقد دعا وزير العدل الأميركي " جيف سيشنز " أمس الجمعة، لفتح تحقيق بشأن الطريقة التي تعاملت بها إدارة الرئيس السابق باراك أوباما مع ملف إتهام حزب الله بالمخدرات، بعد تقارير صحافية اتهمت أوباما بالتدخل لوقف تحقيق للوكالة الأميركية لمكافحة المخدرات بشأن شبكة لتجارة المخدرات تابعة لحزب الله في وقت سابق.

ونشر موقع "بوليتيكو" الإخباري مؤخراً تقريراً عن تورط إدارة الرئيس السابق باراك أوباما بعرقلة تحقيق للاستخبارات الأميركية بشأن عمليات إتهام غير مشروعة بالمخدرات لشبكة تابعة لميليشيا حزب الله اللبناني بحجة أن أوباما كان يخشى أن تؤدي هذه التحقيقات على نفس الجهود التي كان يبذلها في حينه لصياغة اتفاق مع إيران بشأن برنامجها النووي على اعتبار أن حزب الله أحد أذرع إيران العسكرية في المنطقة.

وقال الوزير الأميركي بأن التحقيق الذي أمر بفتحه، يرمي إلى تقييم المزاعم بشأن إجراءات لم يرق بها القضاء كما ينبغي في وقت سابق لضمان أن كل الأمور قد جرت بالطريقة الصحيحة عل حد تعبيره، مضيفاً أن ذلك يصب في حماية الأميركيين.

كشف مبعوث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى محادثات أستانا " ألكسندر لافرينتيف " بأن مجموعة العمل المعنية بالإفراج عن المعتقلين في سورية، ستبدأ عملها في الأسابيع القليلة القادمة .

ونقلت سبوتنيك عن لافرينتيف، بأن اللجنة المكلفة بمتابعة ملف المعتقلين في سجون النظام ولدى فصائل المعارضة، ستباشر عملها في الأسبوعين أو الثلاثة القادمة، وستضم فقط ممثلين عن الدول الضامنة بدون طرفي النظام والمعارضة، على عكس ما كان مقرر في وقت سابق بضم ممثلين عن النظام والمعارضة إلى عمل اللجنة .

وكان وفد المعارضة في أستانا برئاسة " أحمد طعمة " أبلغ الوفد الروسي في ختام المفاوضات الجمعة بعدم جدوى الحديث عن الانتقال السياسي في سورية، من دون تحقيق الأهداف والنقاط التي بقيت عالقة في أستانا، وعلى رأسها ملف المعتقلين ومناطق خفض التوتر وفك الحصار وإدخال المساعدات .

وعلى مدى يومين من اجتماعات أستانا، اختتمت الجمعة في العاصمة الكازاخية أستانا الجولة الثامنة من المحادثات، حول الأزمة السورية بتشكيل لجنتي عمل حول المعتقلين وإزالة الألغام، فضلاً عن تحديد موعد لمؤتمر سوتشي بروسيا الشهر القادم، وتحديد الجولة التاسعة من أستانا في النصف الثاني من شباط المقبل.

المعارضة تسقط طائرة حربية للنظام في ريف حماة وتقتل طيارها ... والطيران الروسي يرتكب مجزرة بحق 16 مدني في ريف ادلب

مريم الأحمد

البداية من ريف حماة:

استشهدا 15 مدني غالبيتهم نساء وأطفال وأصيب نحو 35 آخرين بقصف روسي، استهدف منازل المدنيين في معر شورين جنوب إدلب منتصف ليلة أمس.

وأفاد مراسلنا أن أربع طائرات حربية روسية تناوبت على قصف الأحياء السكنية في بلدة معرة شورين في ريف إدلب الشرقي منتصف الليلة الماضية مخلفة مجزرة مروعة راح ضحيتها 15 مدني غالبيتهم من النساء والأطفال غالبيتهم نازحين من بلدة خطاب و مدينة حلفايا في ريف حماة الشمالي.

كما تعرضت بلدات تلمنس والصرمان في ذات المنطقة لغارات مماثلة اقتصرت أضرارها على الماديات بالتزامن مع المعارك الدائرة بين الثوار وقوات النظام على جبهات الرويضة والمشيرة والمشهد جنوب شرق إدلب ومحاولة الفصائل استعادة المواقع التي خسرتها على حساب النظام تزامنت مع غارات من الطيران الروسي استهدف قرية أبو دالي ومحاولة توفير غطاء جوي لقوات النظام.

في سياق منفصل، أفاد مراسلنا بارتقاء " ماجد اسماعيل الجحم ورياض أحمد المحمود وخالد وليد الرحمون وأحمد محمد السجناوي وعبدالله محمد الديب " من أبناء مدينة اللطامنة في جيش العزة بقصف روسي بالصواريخ الارتجاجية، الذي استهدف مدينة اللطامنة مساء اليوم وإعلان مجلسها المحلي عن خروج منهل المياه الوحيد في المدينة عن الخدمة نتيجة القصف.

استطاع الثوار إسقاط طائرة حربية للنظام في ريف حماة الشرقي، باستخدام المضادات الأرضية في وقت تشتد فيه المعارك الدائرة بين قوات النظام والمعارضة.

وأظهرت لقطات مصورة عناصر من الثوار ومعهم جثة الطيار الذي أسقطت طائرته وهي من طراز L39

وتبنى جيش إدلب الحر، إسقاط الطائرة حيث سقطت وتحطمت في قرية أم حارتين في ريف حماة الشرقي.

وكان النظام السوري قد صعد من وتيرة القصف الجوي على ريفي إدلب وحماة في سعي محموم لمحاولة التقدم والتوغل نحو مطار أبي الظهور العسكري وفق ما يرى محللون.

يتزامن ذلك بعد يوم واحد من إعلان الثوار أمس الأحد، إلقاء القبض على خلية زرع عبوات ناسفة تابعة لقوات النظام في ريف درعا الشرقي، وصرح مدير مكتب النشر بتجمع ألوية العمري "عمر المدلجي" أنه تم إلقاء القبض على سبعة عناصر يقومون بزرع العبوات الناسفة في ريف درعا بعد عملية رصد و متابعة مستمرة ليتم مداومة مناطق سكنهم في ريف اللجاة، ومن خلال التحقيقات تبين أن أعضاء الخلية متورطين بزرع عبوات ناسفة وتفجيرها على الطريق الواصل بين بلدتي مسيكة وبصر الحرير وغيرها من الأماكن بتنسيق مع قوات النظام.

في ريف ادلب:

16 شهيداً مدنياً بغارات من الطيران الروسي على بلدة معر شورين جنوب إدلب

تحرير الشام تصدر بياناً حول الغوطة.... والحشد الشعبي العراقي ينشر قواته قبالة الحدود السورية

مريم الأحمد

ونقلت وكالة أنباء هاوار أن 26 من مقاتلي قوات الاسايش الكردية تم تخريجهم من مدينة حلب بعد خضوعهم لدورة تدريبية استمرت 37 يوماً في حي الشقيف في المدينة التي تسيطر على بعض أحيائها.

وبحسب المصدر أن الدورة التي اطلق عليها دورة الشهيد محمد بكر تلقى فيها المتدربون دروساً عسكرية حول استخدام السلاح ومعلومات متعلقة بالنظام الداخلي المتبع وتضحيات أوجلان وتكريس مشروع الانفصال الذي تسعى لتحقيقها.

حضر مراسم التخرج قيادات في وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة وقيادات الاسايش وممثلين عن حركة المجتمع الذين اعلنوا عن تمنياتهم للمقاتلين بالتوفيق والنجاح في مهامهم كي يبقوا يقوم بتنفيذ المهام الموكلة على عاتقهم بدقة.

في دير الزور:

استشهد 6 مدنيين بغارات ليلية من التحالف على ريف دير الزور الشرقي

مجزرة جديدة ارتكبتها طائرات التحالف الدولي خلال الساعات الماضية في ريف دير الزور راح ضحيتها ستة مدنيين وعدد من الجرحى.

وأفادت صفحة دير الزور 24 باستشهاد ستة مدنيين بينهم أطفال ونساء من بلدة غرانج في ريف دير الزور الشرقي، بالقصف الذي استهدف حي السمرة في البلدة مساء أمس، وإصابة آخرين بجروح من ضمنها مدنيين وصلوا لإسعاف الجرحى، إلى جانب الدمار الذي حصل في مكان الاستهداف.

البداية من ريف العاصمة:

أصدرت هيئة تحرير الشام بياناً، حول موضوع تواجدتها في الغوطة الشرقية بريف دمشق.

وبدا البيان غامضاً ولم يقطع الشك باليقين حول تساؤلات خروج مقاتلي هيئة تحرير الشام من عدمه في الغوطة.

حيث جاء في البيان: " لا تزال هيئة تحرير الشام في غوطة دمشق عصب الثبات والرباط والمصابرة فيها ولا يزال مجاهدو الهيئة في هذه البقعة المباركة كما عهدهم المسلمون هناك."

وشن البيان هجوماً لاذعاً على فصيل جيش الإسلام متهماً إياه بقتل معتقلين للهيئة لديه.

وأضاف البيان إن هيئة تحرير الشام لن تخذل التضحيات ولن تبيع الدماء ولن تتاجر بالمعاناة.

على الحدود السورية - العراقية:

الحشد الشعبي العراقي ينشر قواته قبالة الحدود السورية بدأت قوات الحشد الشعبي العراقي، نشر مقاتليها قبالة الحدود السورية للمرة الأولى بعد نحو شهرين من استعادة مدينة القائم على طرف الحدود.

وقالت رويترز نقلاً عن قيادي عسكري في ميليشيا الحشد الشعبي الشيعية، بأن مقاتليه بدأوا الانتشار الجمعة على طرفي الحدود لدعم مقاتلي حرس الحدود العراقي، بعدما تعرضت لإطلاق نار من داخل الأراضي السورية على مدى الأيام الثلاثة الماضية على حد تعبيره.

في ريف حلب

الأسايش تخرج الدفعة الثالثة من مقاتليها من مدينة حلب خرجت قوات الاسايش الكردية الأثنين الدفعة الثالثة من مقاتليها من احياء حلب الخاضعة لسيطرتها.





ارتفاع طفلة بالغوطة الشرقية، بسبب الحصار والجوع اللذان فرضتهما قوات النظام السوري...و السوريون يعيشون أوضاعاً مأساوية في مخيمات لبنان.

مريم أحمد

أشار بأن أوضاع السوريين في لبنان تزداد سوءاً أكثر من أي وقت مضى، وأن ثلاثة أرباع منهم يعيشون تحت خط الفقر و58% من الأسر السورية تعيش في فقر حقيقي، بمتوسط إنفاق للفرد يقدر بـ\$100 وأن \$44 منها ينفق على الغذاء .

وبحسب أرقام لمفوضية اللاجئين يعيش الكثير من اللاجئين في معاناة حقيقية تجبر الكثير منهم على إقتراض المال لشراء الطعام، وتغطية النفقات الصحية ودفع مصاريف السكن،

الدفعة الثالثة من نازحي دير الزور تغادر مخيم " السد " غادرت الدفعة الثالثة من نازحي دير الزور، المقيمين في مخيم السد جنوب الحسكة إلى مناطقهم التي تم تحريرها من التنظيم في ريف المحافظة.

ونقلت وكالة أنباء " هوار " بأن نحو 1100 نازح من سكان بلدات " البصيرة ،صباحا،ديبان " في ريف دير الزور الشرقي ممن كانوا موجودين في مخيم السد الخاضع للإدارة الذاتية. عادوا إلى مناطقهم بالتنسيق مع مجلس دير الزور المدني وإدارة المخيم لتكون بذلك الدفعة الثالثة من أهالي المحافظة الذين عادوا إلى منازلهم.

وكانت الدفعة الأولى من النازحين غادرت مخيم السد في الثالث من هذا الشهر، لتتبعها الدفعة الثانية في التاسعة منه، على أن تستكمل اليوم حيث من المقرر أن يتم نقل الأهالي على دفعتين.

نشرت مواقع التواصل الالكتروني صور الطفلة روان البالغة من العمر 8 سنوات وهي تعاني من أمراض خطيرة في الغوطة الشرقية بريف دمشق .

أفاد مراسل بلدي نيوز نقلاً عن والد روان " إن الطفلة روان تعاني من عدة أمراض خطيرة، لا يمكن معالجتها في ظل حصار الغوطة، منها شلل تحت العنكبوتي، وتشمع في الكلتين " وأضاف " إن أمراض روان منذ ولادتها إلا أن حالتها ازدادت سوءاً، بسبب انعدام الأدوية والمراكز الطبية نتيجة الحصار المفروض من قبل قوات النظام على الغوطة الشرقية بريف دمشق "

وناشد والد روان المنظمات الدولية والإنسانية بالتحرك لإخراج طفلته لتلقي العلاج خارج الغوطة الشرقية المحاصرة .

في سياق متصل توفي 5 أطفال في الأيام الماضية، بسبب الأمراض بالغوطة الشرقية بريف دمشق وانعدام الأدوية والمراكز الطبية جراء الحصار المفروض من قبل قوات النظام منذ 5 سنوات .

السوريين يعيشون أوضاعاً مأساوية في مخيمات لبنان. يعاني اللاجئون السوريون في لبنان من أوضاع إنسانية سيئة، وحسب تقرير للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين في عملية المسح السنوي...

ريف ادلب يشهد حركة نزوح كبيرة بسبب شدة القصف الذي تعرض له ... ومنظمة دولية تعتبر سورية، وللعام الثاني الأخطر عالمياً على حياة الصحفيين.

مريم الأحمد

وكما في العام الماضي تبقى سورية البلد الأكثر خطورة على حياة الصحفيين مع مقتل 12 صحفياً فيها هذا العام، متقدمة على المكسيك 11 وأفغانستان 9 والعراق 8 والفلبين 4.

وذكر التقرير أن تنظيم الدولة وجماعات أخرى مثل تحرير الشام ماتزال تحتجز أربعين صحفياً فيما يعتقل نظام الأسد أكثر من 22 موضحاً أن العدد أكبر من ذلك بسبب امتناع بعض العوائل التبليغ عن ذويهم خوفاً من تعطيل المفاوضات وتأخير الإفراج عنهم، بل وحتى تصفيتهم في بعض الأحيان. إخراج 5 حالات مرضية حرجة من الغوطة الشرقية بعد وساطة تركية.

قام الهلال الأحمر السوري بإخراج 5 مرضى حالتهم حرجة من الغوطة الشرقية عن طريق معبر مخيم الوافدين المتصل بمدينة دوما ، وأفادت مصادر إعلامية بأن إخراج هذه الحالات تم بوساطة تركية .

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد تكلم مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، بشأن إخراج الحالات المرضية الحرجة للعلاج في المشافي التركية وفق ما صرح أردوغان.

وتعاني الغوطة الشرقية من حصار خانق، أدى إلى نقص كبير في المستلزمات الصحية والأدوية، ما جعل النقاط الطبية في الغوطة الشرقية عاجزة عن تقديم أي مساعدة للمصابين والمرضى.

وتل عمارة وحوا جنوب شرق إدلب بسبب تصاعد وتيرة الاشتباكات الدائرة بين الثوار وقوات النظام منذ ساعات الصباح والسيطرة على نقاط جديدة في المنطقة على حساب الثوار.

وأشار المصدر أن قوات النظام سيطرت تحت غطاء من القصف المدفعي والصاروخي المكثف على قرية تل أغر جنوب شرق إدلب بعد اشتباكات مع الفصائل العسكرية في المنطقة بعد ساعات من سيطرتها على قرية الرويضة التابعة إدارياً لناحية التمانعة بمساندة جوية من الطيران الروسي الذي استهدف قرية أبو دالي والرهجان القريبة من المنطقة.

منظمة دولية: " للعام الثاني سورية الأخطر عالمياً على حياة الصحفيين"

كشفت منظمة أطباء بلاحدود، التي تتخذ من فرنسا مقراً لها في تقريرها الصادر الثلاثاء " إن سورية تبقى البلاد الأكثر خطورة على حياة الصحفيين للعام الثاني على التوالي بسبب دوامة العنف هناك ."

وبحسب المنظمة فإن عام 2017 الذي شارف على نهايته يبقى الأكثر دموية منذ 14 عاماً مضت وقد خطف أرواح 65 صحفياً في أنحاء متفرقة من العالم 39 من هؤلاء تم استهدافهم بشكل متعمد فيما قضى 26 أثناء ممارسة مهامهم.



2017.. تقلبات الاقتصاد السوري وآفاقه

سلافة جبور- الجزيرة

الرجل الخمسيني الذي يعمل صباحا في وظيفة حكومية ومساء سائق سيارة أجرة يملكها أحد معارفه، يستطيع بالكاد تدبير متطلبات زوجته وأولاده الأربعة، ويتمنى لو كان بإمكانه العثور على عمل ثالث كمصدر دخل إضافي.

"ما عشناه هذا العام لا يشبه أي معاناة أخرى. الجميع يتحدث عن تحسن الوضع الأمني وقرب انتهاء الحرب، لكن ماذا عن أوضاعنا المعيشية والاقتصادية؟ هل تمتلك الحكومة خطة واضحة لتلبية احتياجاتنا أم تعتقد أن جميع السوريين يعيشون في رخاء؟"، هذا ما قاله نحاس للجزيرة نت.

رغم تغير خريطة الصراع بشكل كبير لصالح النظام السوري هذا العام مع إحرازه تقدما ميدانيا في العديد من المناطق بمساندة القوات الروسية والمليشيات الرديفة، فإن هذا التغير لم يكن من نصيب الاقتصاد السوري مع زيادة حجم الخسائر يوما بعد آخر، واستمرار أولوية دعم النظام لتكاليف عملياته العسكرية على حساب قطاعات اقتصادية أخرى، مما يعني أن المعاناة الاقتصادية لمعظم السوريين لا تزال على حالها.

في شهر يوليو/تموز 2017، أصدر البنك الدولي تقريرا عن خسائر سوريا بعد مرور ست سنوات على الحرب، حيث أورد أرقاما تظهر هول الدمار الذي تعرضت له البلاد على الصعيدين البشري والمادي.

أكثر من أربعمئة ألف قتيل، ونزوح أكثر من نصف السكان قسريا، وارتفاع نسبة البطالة إلى 78% أي أن حوالي تسعة ملايين سوري عاطل عن العمل، وخسارة بقيمة 226 مليار دولار في إجمالي الناتج المحلي وهو ما يعادل أربعة أضعاف إجمالي الناتج المحلي السوري عام 2010، مع انخفاض الناتج المحلي بنسبة 63% مقارنة بعام 2010. فضلا عن دمار 7% من المساكن كليا و20% جزئيا، وأرقام أخرى تتحدث عن تعطيل الشبكات الاقتصادية على اختلاف قطاعاتها.

واليوم مع قرب انتهاء العام السادس لاتدلاع الثورة السورية، كيف يبدو المشهد الاقتصادي داخل البلاد؟ أعباء متزايدة

يحكي كمال نحاس المقيم في بلدة صحنايا بريف دمشق الغربي عن أوضاع أسرته المعيشية التي تزداد سوءا يوما بعد آخر.



شهد العام الحالي تدهورا كبيرا في قيمة الليرة السورية، حيث وصل سعر صرفها أمام الدولار الأميركي إلى أعلى مستوياته عند 560 ليرة (مقابل 47 ليرة عام 2011)، في حين انخفض هذا السعر في بعض الأسابيع ليلامس أربعين ليرة.

تدهور قيمة الليرة ترافق على الدوام مع زيادة في الأسعار وانخفاض القيمة الشرائية للأجور التي لم ترتفع بما يتوافق مع هذا التدهور وبما يلبي حاجة فئة كبيرة من السوريين. وفي المقابل لم يؤد انخفاض سعر الصرف لهبوط الأسعار، وهو ما يزيد من حالة الاحتقان التي يعيشها السوريون في مختلف أنحاء البلاد.

ووفق تقارير سورية رسمية، تحتاج العائلة متوسطة شهريا يعادل ستمئة دولار أميركي لتغطية الاحتياجات الأساسية، في حين لا يزيد متوسط الأجور عن 150 دولارا.

ولعل من أهم مؤشرات تدهور قيمة الليرة إصدار المصرف المركزي في سوريا عملة جديدة من فئة ألفي ليرة سورية في يوليو/تموز، بعد أن كانت أكبر عملة متداولة هي ألف ليرة، وهو ما اعتبره حاكم المصرف "ضرورة لمعالجة ارتفاع الأسعار".

ويعتبر الباحث الاقتصادي يونس الكريم في حديث للجزيرة نت، أن تقلبات الليرة ما هي إلا انعكاس للمجريات التي تحدث على أرض الواقع، "فالليرة هي الدستور والحدود، وهذه واحدة من أهم قواعد الاقتصاد والاقتصاد السياسي". الليرة وتقلباتها -وفق الكريم- هي وسيلة النظام للحصول على الأموال من خلال المصرف المركزي وشركات الصرافة والمصارف التي تعتبر من أذرع التحكم بسوق الصرف الخاضع بشكل كامل لسيطرة المصرف المركزي.

ولتحقيق مكاسب اقتصادية، يعمد النظام لرفع قيمة الليرة ويخفض قيمة الدولار أيام الأعياد والمناسبات، حيث تكثُر حوالات المغتربين لأفراد أسرهم المقيمين داخل البلاد.

مناطق المعارضة

ويتحدث الكريم عن تخفيض النظام قيمة الليرة عند توجه المانحين لدعم المناطق الخارجة عن سيطرته عند تشديد الحصار، مما يؤدي لضخ المزيد من الأموال وتنشيط مشاريع استثمارية في تلك المناطق.

ويركز الباحث على دور الأموال الموجودة ضمن المناطق الخاضعة للمعارضة والقادمة على شكل حوالات خارجية في دعم الليرة، حيث يضرب مثلا بالإتاوات التي يدفعها تجار الغوطة الشرقية للنظام لإدخال مواد غذائية إلى المنطقة المحاصرة، والتي وصلت حتى ألفي ليرة سورية لكل كيلوغرام، وهي سياسة مشابهة لما اتبعه النظام في ثمانينيات القرن الماضي بعد قمع الانتفاضة ومجزرة حماة، حيث اعتمد على حوالات الأموال الخارجية لدعم العملة المحلية المتهاوية.

لعبة أخرى يتبعها النظام، وذلك بتخفيض قيمة الليرة في النصف الثاني من السنة المالية تدريجيا وصولا لنهاية العام، ثم رفعها بهدف إقفال موازنات الشركات بقيم مبالغ فيها، مما يعطي إحساسا بالأمان الاقتصادي.

ويفيد ذلك أيضا -وفق رأي الكريم- في إقناع الشركات المشاركة بمشاريع إعادة الإعمار المقبلة بعدم سحب أموالها، حيث تعتبر رابحة من خلال تلك الموازنات النهائية.

آفاق متوقعة

يعتقد الكريم بوجود حيتان متصارعة داخل النظام رغم حرصه على الظهور بشكل متماسك مع استمرار مؤسساته بالعمل وفق بنيتها الأساسية ودفع الرواتب دون انقطاع، وكان الاقتصاد السوري لم يتأثر بالحرب.

لكن النظام -وفي الضفة الأخرى- يعاني من مشكلة مالية يصفها الكريم بالخطيرة، حيث لم يعد يملك عملة سورية مطبوعة ولا دولارات أميركية، وهو ما سيشكل بالنسبة له ذريعة وفرصة ذهبية للاتجاه نحو رأسمال جديد قائم على تحرير السوق ورفع الدعم عن كافة السلع حتى الخبز، وخصخصة سلع أخرى كالكهرباء.

ويتوقع الكريم استمرار انخفاض قيمة الليرة السورية لتصل إلى حاجز ستمئة ليرة للدولار الواحد، بسبب فقدان سوريا قدرتها على الإنتاج، وتوقف عدة قطاعات أهمها النفط والتي تحتاج ستة أشهر على أقل تقدير للعودة للعمل بعد زوال العقوبات الاقتصادية عن البلاد.

ولا يتوقع الباحث رفع الأجور في سوريا العام المقبل، فهي عملية تتطلب زيادة كتلة المطبوعات من العملة السورية، وهو ما لن تسمح به روسيا التي تسعى للسيطرة على كافة المفاصل الاقتصادية للبلاد والتحكم فيها.

وسط هذه التقلبات، تنتظر شركات ورؤوس أموال ضخمة بدء مرحلة إعادة الإعمار، والتي يرى الكريم أن النظام سيتجه فيها "للدولة"، أي السماح بالتعامل بالدولار الذي سيكون العملة الثانية في سوريا دون أن تصبح المسيطرة بسبب الحرص على عدم انهيار مؤسسات الدولة.

إعادة الإعمار ستستهدف وفق الباحث تحسين مشاريع الطبقة المستفيدة المحسوبة على النظام وتطوير البنية التحتية داخل دمشق وفي ضواحيها الخاضعة لسيطرته، في حين لا يأمل بلك الحصار عن الغوطة الشرقية وغيرها من المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضة، بل يتوقع زيادة وطأة الحصار.

ويقول الكريم: "السلام يعني توقف المانحين عن دعم تلك المناطق والتي تعتبر من أساليب دعم النظام بشكل غير مباشر".

ويضيف: "النظام غير قادر ماديا اليوم على استعادة السيطرة على تلك المناطق وبالتالي الاضطرار لدعمها اقتصاديا واجتماعيا، فاستمرار الحصار من مصلحته أولا وأخيرا".



سقوط الأقنعة

محمد الأحمد

أما الشريحة المثقفة والتي كانت على اطلاع على الأمور عرفت الام يرمي نظام الأسد فحاولت التحدث فوجهت بالقمع والاعتقال والنفي خارج البلاد لكن مع انطلاق شرارة الثورة في سوريا ومع مرور الأيام اتضحت وانكشفت ملامح كانت غائبة عن اذهن الناس فعرف الجميع اضحوكة وكذبة الممانعة والمقاومة من هذا النظام وحلفاؤه.

لطالما عاش السوريون وعلى مدى الأربعين السنة الماضية على أوامام نظام الأسد وحلفائه وشركاه كما عمل هذا النظام على زرع فكرة انه هو حامل راية الممانعة والمقاومة وان همه الوحيد والاوحد تحرير الاراض المحتلة ومواجهة سياسة القطب الواحد المتمثل بقيادة أمريكا للعالم

لكن هل نجح النظام بزرع هذه الأفكار بين الناس؟ اظن ان عامة الشعب والذي همه الوحيد تامين لقمة عيشه وكيف يدير براتبه القليل ما بقي من الشهر كي لا يستدين لم يقحم نفسه في هذه الأمور لانه كان ما يشغله عنها طبعاً هذه السياسة ممنهجة ومدروسة من قبل عائلة الأسد لابعاد الناس عن الخوض في غمار السياسة ومعرفة كيف تسير البلاد.

وصرح المناضل المقاوم حين سال عن المعركة في سوريا ولماذا قواته هناك وهناك القدس مثلا محتلة فقال الطريق الى القدس يمر بحلب والقلمون والحسكة ! كنا نظن ان قواته اضاعت طريق القدس لكن طريق القدس على احدث الخرائط يمر بسوريا وفي اخر افعاله المقاومة كان قبل أيام بعد اعلان ترامب ان القدس عاصمة دولة الاحتلال فتوقعوا كيف رد حزب الله على هذا الإعلان لوهلة يظن البعض ان صواريخه ستنهال على تل ابيب وغيرها من المدن الإسرائيلية طبعاً بعد ان اعلن انه سيضعف قواته في سوريا لدحر الإرهابيين واذا احتاج الامر ليشارك هو نفسه بالمعركة سينزل الى الساحات ويقاتل بجانب الأسد وفيلق القدس الإيراني الذي يحمل اسم القدس ليدافع عنها لكننا رايناه في كل البلاد المحيطة بالقدس ولم نره يدافع عن القدس وبعد ان اعلن ان محور المقاومة عاد وعلى راس أولوياته القدس ولا شيء سوا القدس فماذا فعل محور المقاومة ؟

ظهر بطل الممانعة في لبنان وقال تعالو معا لنجعل هذا القرار الغاشم الاحمق بداية النهاية للكيان الغاصب لكن اين؟؟ على مواقع التواصل الاجتماعي

احب محور المقاومة ان يتعامل مع القضية بمانعة شريفة تخلو من الدماء ففكرة انشاء الحزب قامت على أساس مقاومة إسرائيل لكن احب ان يغير قليلاً ليس كل مرة علينا ان نرد بالسلاح هذه المرة سنرد بسلاح يجهله البعض فمئات ملايين التغير دلت كفاءة بان تفاجئ إسرائيل وأمريكا وتجبرها على التراجع عن قرارها

اذا عرف الميع منذ البداية وازدادت معرفته لهذا المحور الممانع المقاوم

طبعاً الممانع للشعب المقاوم له وكانت القضية قضية اتجار لا اكثر فهذه الاعمال عرتهم ايما تعرية واسقطت عنهم الألقعة التي تستروا بها على مدى السنوات الماضية

فمنذ ان اشتعلت الثورة اتجهت عناصر وقوات الجيش التي لم تتحرك منذ كذبة تشرين التي لعب عليها النظام تحركت هذه المرة الى القرى والبلدات السورية لقمع أهلها واعتقال شبانها ونسيت خط التماس في القنيطرة وغيرها كما نسيت الجولان المغتصب الذي طالما سمعنا محاضرات وخطب رنانة تحث على استرجاعه من ايدي الغاصب المحتل.

فهل مفهوم الممانعة والمقاومة هو ان تمنع الشعب من ابسط حقوقهم وتقاومهم لانهم ارادوا استرداد شيء من حقهم المسلوب

وأين موقفك الممانع والمقاوم من دولة الاحتلال التي ما برحت عن قصف مواقعك بين الحين والآخر لتكتفي بمقولة الاحتفاظ بحق الرد

متى يحين الوقت لترد يا سيد الممانعين؟

في حرب تموز عام 2006 الهجوم الذي شنه الاحتلال على لبنان ظهر حزب الله ليرد على الهجمات الإسرائيلية على الضاحية الجنوبية التي احتلها واغتصبها من اللبنانيين انفسهم لكن لم يكن همهم رد العدوان لا كان همهم استقطاب واستمالة عاطفة الناس وكرر هذه المهزلة والتي يسميها بطولة في حرب غزة 2008

اما ممانعته الحقيقية ظهرت في 2011 وأيضا ليست ضد إسرائيل انما ضد الشعب السوري الذي اوامه في 2006 وفتح لهم الأبواب واستقبلهم خير استقبال رد الجميل بقبيل فادخل قواته وجنوده وصواريخه لجانب قوات الأسد لقمع الناس وقتلهم واختطافهم واحتلال بلداتهم وقراهم

فظهرت عدة مقاطع تظهر جنوداً لحزب الله قبل الإعلان الرسمي لدخول قواته الى سوريا وانها ستكون رديفة الى جانب الجيش السوري لقمع الإرهابيين على حد وصفهم ولم يكتف بقتل الناس وتهجيرهم قيدا ببث حقده الطائفي وتعامل مع القضية بطائفية قذرة فاخذ يقتل تحت مسمى النواصب وان السوريين السنة ينصبون العداء لال البيت فكان لا بد ان يدافع عن ال البيت على حد تعبيره أيضا

وحول القرى والمدن بعد طرد أهلها الى مستنقعات شيعية رافضية ونصب فيها الحسينيات وبدا بممارسة طقوسه الخرافية النتنة.



دركوش والثورة



مصطفى طه باشا

تم تشكيل العديد من الفصائل في دركوش وتم تشكيل مجلس محلي يعتبر من أول المجالس على مستوى سورية المحررة وعن طريقه تم تأمين المواد الإغاثية والطبية لشمال سورية بالكامل .

تم إنشاء نقاط طبية فيها لكن أبرزها مشفى الرحمة في دركوش والذي يعتبر من أفضل المشافي على مستوى المناطق المحررة فهو يخدم شمال سورية بالكامل .

لم يمنعها موقعها الاستراتيجي القريب من الحدود التركية أو وقوعها بين الجبال من تعرضها لمجازر وقصف عنيف ، فقد تعرضت لعدة مجازر كان أبرزها في 2015 والتي خلفت أكثر من 80 شهيد وعشرات الجرحى وأيضاً تعرضت لانفجارات كبيرة نتيجة النزاعات بين تنظيم الدولة والثوار فيها وكان أبرزها انفجار سيارة مفخخة في ساحة دركوش وراح ضحيتها عشرات الشهداء .

الآن دركوش فيها عشرات المنظمات والدوائر التي تتولى تسيير شؤون الناس فيها وأبرزها المجلس المحلي والمجلس الأهلي والمحكمة والدفاع المدني وهي تحتاج لجهود كبيرة بسبب ازدياد عدد سكانها فقد وصل حالياً لأكثر من 50 ألف نسمة وتحتضن نازحين من مختلف مناطق سورية ما أدى لازدهار حركة البناء والعمار فيها .

مدينة عريقة لا ينقصها شيء ، بها الشجر والجبل والنهر والآثار والعمار والسياحة تشتهر بموقعها وآثارها وبنابيعها العذبة ورماتها وزيتونها وطيبة أهلها .

من أولى المناطق الثائرة في سورية أبت الظلم والاستبداد وخرجت عن صمتها منذ اندلاع الثورة السورية ونادت الله أكبر عاشت سورية حرة أبية .

بدأت الثورة بها سلمية وامت المظاهرات شوارعها وساحاتها وعند هجوم الجيش السوري على جسر الشغور في 2012 استقبلت دركوش وحدها أكثر من 40 ألف نازح من مدينة جسر الشغور والتي خلت من سكانها نهائياً حينذاك بسبب الخوف من ارتكاب مجازر بالسكان من قبل الجيش السوري .

احتضنت الثورة بعدها وكانت حضن جميع السوريين الذين يريدون النزوح لتركيا باعتبارها منفذ حدودي بري ونهري مع تركيا والتي شهدت وساعدت أشخاص كبار بالثورة من أجل إيصالهم لتركيا أبرزهم رياض حجاب وعدد كبير من الضباط المنشقين مثل رياض الأسعد وعبدالجبار العكيدي . بدأت الثورة المسلحة في دركوش بتاريخ مبكر بالثورة فقد تحررت منذ الشهر العاشر بالعام 2012 وتعتبر من أولى المدن ابحررة في سورية وابتى خرج منها النظام ولم يعد لها مجدداً .

الكيمائي يقتلنا...والعالم يشاهد

أمانى مطر

اغتيال النظام أحلامنا باسم الوطن وكانت تلك الممارسات لتحقيق هدف واحد ألا وهو إخماد الثورة السورية التي انطلقت شرارتها نتيجة الظلم والاستعباد وارتكاب المجازر الطائفية.

شعب أعزل لم يكن بوسعهِ إلا الصرخة بصوت واحد في مظاهرات سلمية.

فخرجت المظاهرات في كل المحافظات السورية تندد باستخدام الكيمائي المحرم دولياً على بشر أبرياء، ولا ننسى الإضراب العام الذي حدث في مارع بريف حلب حدادا على أرواح شهداء ريف دمشق.

ونشير إلى نقطة مهمة تدين ذلك النظام الذي يدعي بممارساته إلى محاربة الإرهاب، ألا وهي انشقاق عناصر من النظام وعلى وجه التحديد من كتيبة الكيمياء بعد مجزرة الغوطة.

التاريخ يعيد نفسه عندما ارتكب النظام مذبحاً حماة في الثمانينات، ليتكرر في مجزرة الكيمائي على الغوطين. ولا تزال تلك السلسلة الإجرامية للنظام مستمرة حتى هذا الوقت

وسط ضباب أغشى بصائر العالم وأبصارهم التي تشاهد ما يحدث لهذا الشعب المنكوب، وليس من منجد لهم إلا الله. سؤال أخير يدور في نفوسنا، هل من آلة لإيقاف الزمن عند ذكرياتنا الجميلة التي تحطمت مع جدران منازلنا؟

ثورة اسمها سورية، ولدت من رحم الآلام التي مزجت بسواد الليل، فلم يعد هناك من قدرة على تحمل الوجع المتلاطم في داخل السوريين الذين يتعرضون للإبادة من قوات النظام، كي يحولهم إلى رماد محترق.

هذا مافعله النظام حقيقة بالمجزرة البشعة التي ارتكبت في الغوطين الشرقية والغربية في محافظة ريف دمشق.

اتحد السوريون بمظاهرات في يوم الجمعة أسموها (جمعة الإرهابي بشار يقتل المدنيين بالكيمائي والعالم يتفرج) في 22 آب لسنة 2013

خرجت في ذلك اليوم كل المدن والقرى السورية بمظاهرات نددت بالمجزرة وطالبت المجتمع الدولي بالتدخل السريع لإنقاذ الشعب السوري مما يتعرض له من إبادة وقتل وتشريد.

انتفضت السماء يومها وبدأت تتورحزنا على ضحايا تلك الجرائم اللاإنسانية.

فصرخ الشعب السوري موجها أصابع الاتهام إلى النظام السوري بعد أن راح منات الضحايا من المواطنين السوريين بين شهيد وجريح ومصاب، فذلك الهجوم الكيمائي الفاجر على الغوطين أودى بحياة 1302 شهيد، وإصابة 9838 مدني.

ولم تكن هي المرة الأولى لمثل هذا الهجوم، فقد تعرضت مناطق من أرياف دمشق وحلب وحمص وادلب لاستهداف المدنيين فيها بالمواد السامة وفق صور وفيديوهات موثقة من ناشطين مدنيين.



العالم يودع عام 2017 بين ضفتي النفاق والحظوظ !!

محمد فخري جليبي

ولتمر سريعا على الأحداث التي ضربت جنبات دول الشرق الأوسط خلال هذا العام الذي يطوي صفحاته الأخيرة على عجل .

الجمهورية اللاعربية الروسية السورية ؟؟

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الخميس أن قاعدتي طرطوس وحميميم الروسيتين في سوريا تشكلان عاملا هاما لحماية المصالح الروسية ، وأوضح أن هاتين القاعدتين ستبقيان على الأراضي السورية للعمل بشكل دائم، مشيرا إلى أنهما تشكلان عاملا مهما في حماية أمن روسيا ومصالحها القومية في أحد الاتجاهات الإستراتيجية الرئيسية !!

وبينما كان يزعم البعض من داعمي التدخل الروسي في الأزمة السورية فيما مضى بأن الحليف الروسي جاء بغية القضاء على التنظيمات الإرهابية وعلى رأسها تنظيم داعش ، مضى أولئك إلى سحب تصريحاتهم من منصات التواصل الاجتماعي وتبرير ماعجزوا عن حذفه من خلال التملق للجانب الروسي بأحقية البقاء ضمن الأراضي السورية من أجل أرساء حالة الأمن والاستقرار في عموم أرجاء الخريطة السورية والتي يعجز عن تحقيقها من أذواق الشعب ويلات التفكير بالخروج على الحاكم والمطالبة بأبسط الحقوق الإنسانية ولعل تصريح وزير الخارجية الروسي لافروف والذي سبق إعلان بوتين الرسمي باحتلال الأراضي الروسية يفضح النوايا الاستعمارية للكرملين جراء التدخل بالملف السوري .

حيث قال وزير الخارجية الروسية، سيرغي لافروف، خلال اجتماعه في موسكو مع رئيس تيار الغد السوري، أحمد الجربا، الأربعة، إن المعركة الأساسية ضد "داعش" في سوريا انتهت، وفقاً لتقرير نشرته وكالة "ريا نوفوستي" و"سبوتنيك"؟؟ وهنا بالتحديد نترك المجال لجيش المطبّلين للحليف الروسي من أجل الدفاع عن أنفسهم عقب طرد التنظيمات الإرهابية وبحسب تصريح وزير الخارجية الروسي وبقاء الأخير كمستعمر لايتوي الرحيل !!

ولسخرية الأقدار والأحداث ، يرفض البعض من السوريين بقاء القوات الأمريكية ضمن الأراضي السورية في حين يبيحون بقاء القوات الروسية والتي توزع الحلوى على الأطفال السوريين بمناسبة أعياد الميلاد؟؟

وبطبيعة الحال ، وعندما تكون الدولة تحت وطأة الاستعمار تتوجه الأنظار وتتموضع آلات التسجيل إلى جانب رجال تلك الدولة المستعمرة من أجل التعليق على مجريات الأحداث فهي من تتولى مقاليد الحكم !!

في زماننا ، صُدِّقَ الكاذب، وكُذِّبَ الصادق، واوْتُمِنَ الخائن، وخُوِّنَ الأمين، وتكَلَّمَ الجاهل، وسكَّتَ العالم !! وبات للأقنعة محلات فاخرة تتباهى بصناعتها المقيتة ، وللجامعات فروع تمنح منتسبيها شهادة النفاق من الدرجة الأولى ، وتولى زمام قيادة المجتمع البشري لحثالة البشر ، فقد ولى زمن الأخيار إلى دون رجعة .

وماهي إلا بضعة أيام قليلة ويبدأ سكان العالم الغربي بمراسم احتفالية باذخة تخص توديع عام 2017 واستقبال عام جديد ، فهناك (في العالم الغربي) يحكم قواعد الحراك الأنساني ضوابط ومحددات تخلق ظروف مثالية وأحوال مواتية تتيج للجنس البشري تحقيق أهدافه وتطلعاته بكل أريحية مما من شأنه

خلق أجواء من الفرح والأبتهاج احتفاء بما تم أنجازه خلال عام من المثابرة والأجتهد ، وبينما تبقى المسافة بين ماتراه الشعوب الغربية وبين أنظمتها قريبة جدا وتتقاطع في عدة نقاط يعاني سكان المجتمعات الضعيفة من اتساع الشرخ وتباعد المسافات بين مطالب الجماهير ورؤى الأنظمة الحاكمة التي تحمل على عاتقها تنفيذ أجنذات الدول المتحكمة بمصائر تلك الدول .

وفي خضم الاكتشافات العلمية المتطورة التي رافقت هذا العام والتي ستال الأطراء الصاخب من قبل صفوة المجتمع البشري في الجانب المضيء من العالم ، سوف تعتمد هذه الفئة السادية على عدم إبراز حالات التكلس والوهن التي أصابت ضمير المجتمع الدولي قياسا لتحركاته المعيبة تجاه مجمل المأسى والتكبات التي أصابت الجانب المظلم من كوكب الأرض (والدول العربية تقبع في ذاك الجزء الكئيب من كوكبنا) .

ومما لاشك به أيضا ، بأن العالم تحت قيادة تلك الفئة يسير بخطى ثابتة نحو الأسوء فيما يتعلق بضمير المجتمع الدولي الذي يعبر بوضوح عن رغبة صناع القرار في العالم على دفع عجلة الخراب في الدول المتواجدة ضمن مرمى استهداف الدول الوازنة للدول الضعيفة اقتصاديا وسياسيا وفكريا ، مما يشي عن نوايا شيطانية ولاأخلاقية تسعى لتهميش وإجهاض حقوق ومتطلبات الكتلة البشرية الضخمة المتعلقة بنيل حصتها من الحياة كمعظم سكان الدول الغربية؟؟

وبينما يفسر بعض المؤرخين والأكاديميين تحركات تلك الدول الكبرى تجاه الدول المستهدفة لدواعي ومقتضيات سياسية مصلحة بحتة ، يساور سكان الجانب المظلم من العالم القلق حول ديمومة كونهم ضحايا تلك المعادلة اللاأنسانية؟؟

عام يتبعه عام تزدهر الدول الغنية وتزداد تقدما ورفاهية على حساب الدول الفقيرة التي تنفشى بها الحروب والأمراض والتي يكتنف الغموض مصيرها تحت مظلة القانون الدولي الذي يفقر إلى البعد الأخلاقي والأنساني والقانوني .

وفي تاريخ يوم 10 من الشهر الجاري ، صرح وزير الخارجية سيرغي لافروف لوكالة نوفوستي اعتبر فيه أن الوجود العسكري الأميركي في سوريا بعد القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية غير قانوني، ويشكل عائقا حقيقيا على طريق التسوية السياسية ويهدد وحدة البلاد !!

أما وبالنسبة لاتباع حزب الرأى والتبطل والتأمل والتعويل ، فلأسف فهم ما يزالون خارج أجواء المشهد العام لمستقبل الملف السوري ؟؟ وهنا نسلط الضوء على قادة المعارضة السورية بالتحديد الذين وبخوا الثوار على استخدام البنادق ونصحوهم بخلع البدلات العسكرية وأستبدالها بالبزات الرسمية بغية الدخول في مفاوضات المفاوضات العديدة الفاندة ؟؟

وفي حال أنتصار الثورة السورية

وهذا يعد ضربا من ضروب الخيال فينبغي محاكمة النسبة العظمى من قيادة المعارضة السورية بسبب قيامهم بأدوار مشبوهة أدت إلى تحويل مسارات الثورة المجيدة إلى مهاترات أكاديمية من خلال جولات المفاوضات المتعددة !!

وإلى هناك ، وبغية التهرب من مسار جنيف التفاوضي الذي انتهت جولته الثامنة إلى فشل ذريع ، يحاول الروس جاهدين من أجل التهرب من الشرعية الأممية اجترح مسارات بديلة للقضية السورية برعايتهم ورعاية نظام الملالي الإيراني وتركيا ، فبدأوا باجترح مسار أستانا ووصلنا إلى أستانا 8 !! ولم يكن مفاجئا ما تمخض عنه اجتماع أستانا حول سوريا في نسخته الثامنة ، لأن الراعي الروسي، بوصفه اللاعب الأساسي الأقوى في معادلة الصراع على سوريا، أرداه أن يكون بمثابة محطة في قطار الذهاب إلى مؤتمر سوتشي، لذلك جرى الإعلان عن موعد انعقاد مؤتمر "الحوار الوطني السوري" في سوتشي يومي 29 و30 يناير/كانون الثاني المقبل .

ومن عربات جنيف المكشوفة إلى حافلات أستانا ذات الرانحة الكريهة تشنق أمال السوريين على منصات مؤتمر سوتشي القادم ، وبينما كان السوريين يحلمون بالأطاحة بحكم القبضة الأمنية للأسد وقلب نظامه الفاسد أصبحوا الآن يواجهون الجيش الروسي بكامل عتاده !!

وعقب قراءة سريعة لمجريات الثورة السورية نستخلص الدرس التالي .. أن من يصبر على الضيم ولا يتمرد على الظلم يكون حليف البطل على الحق وشريك السفاحين بقتل الأبرياء ، وعلى الرافضين لتلك المقولة والراغبين بتعديل مسارات الأمور الخروج في ثورات تهدف إلى قلب نظام الحكم وتغيير الأوضاع المتردية الراهنة ، وأن تم لهم ذلك فينبغي عدم الركون إلى دبلوماسي المعارضة وقواديبها ؟؟ فمن خلال الأزمة السورية تبين بأن رجال السياسة لا يصلحون لقيادة الثورات وإنما يأتي دورهم عقب أنتهاء حملة البنادق من القيام بأعمال تصفية رجالات الأنظمة الجائرة . وأتمنى فيما أتمناه ، أن تشكل الثورة السورية فيما بعد منارة سامقة للثورات العربية تعطي الأمل والعبر للأجيال القادمة

الدول الخليجية تزيد من وتيرة التسليح عام 2017 ؟؟ من يراقب ويحلل الصفقات العسكرية الضخمة الموقعة بين دول الخليج والدول الكبرى يصاب بالدهشة والحيرة ، ولا يجد علاجاً ليسكن ظنونه المرضية سوى اعتناق فكرة بأن دول الخليج تنوي محاربة دول العالم مجتمعة ؟؟

حيث أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) قبل عدة أيام بيع 36 مقاتلة من طراز إف 15 إلى قطر في صفقة تبلغ قيمتها ستة مليارات دولار، على أن تسلم الطائرات نهاية عام 2022 ، وأوضح البنتاغون أن الطائرات ستصنع في منشأة شركة بوينغ في سانت لويس بولاية ميزوري كما كشفت وزارة الدفاع الأميركية "البنتاغون"، عن توقيع عقد لصفقة ضخمة مع السعودية، حسب ما ذكرت وكالة "رويترز" ، وقالت وزارة الدفاع البنتاغون "إن شركة (بوينغ) الأميركية، فازت بعقد دفاعي أمريكي بقيمة 480 مليون دولار، لتقديم خدمات دعم وإصلاح للقوات الجوية في المملكة العربية السعودية" ، وأضاف البنتاغون، إنه بالإضافة إلى هذه الصفقة، وقعت شركة "لوكهيد مارتن" أيضا على عقد دفاعي أمريكي هائل، وصلت قيمته إلى نحو 945 مليون دولار، يتعلق بصواريخ "باتريوت" الأمريكية لقطر، والسعودية .

كما تعد باكورة الصفقات العسكرية مع دول الخليج تلك التي وقعها رجل الأعمال برتبة رئيس لدولة عظمى (ترامب ، رئيس الولايات المتحدة) مع الرياض والتي تجاوزت قيمتها 400 مليار دولار ؟؟

وعلى ما يبدو بأن دول الخليج (دول النفط) ارتأت عدم استخدام ترسانة أسلحتها المهيولة لاستعادة حقوق الشعوب العربية المغتصبة وأخرها تلك المتعلقة بسلب مدينة القدس من أحضان الشعب الفلسطيني ووضعها رهينة لدى الكيان الصهيوني المغتصب ومحاولتها (الدول الخليجية) البانسة بتسويق ماجرى من خلال القفز فوق حواجز الحقائق عبر أشهر واقع نصر عقيم تلخص بالفوز بقرار غير ملزم صادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة !!

وربطا بمواقف الدول الخليجية التي تتحدث بلغة عدوانية عن علاقتها بدول الجوار وممارسة الضغط الشعبي والاعلامي للنيل من تلك الدول (الحقيقة) ، مما هو بتطلعات الشعوب العربية من الاستفادة من تلك الصفقات العسكرية من أجل إعادة الأمور إلى نصابها !!

وأخيرا ، والحديث يطول عن أوجاع الأمة العربية وتحركات أنظمتها المرتتهنة للخارج والتي عادت بسبل من الانتقادات الشعبية الصامتة تجاه تلك التحركات المتتوية لصالح دول النفوذ على حساب أرواح الأبرياء ، سترك لكم المجال هذه المرة لكتابة خاتمة لهذا المقال وذلك بعد قراءة التقرير الآتي ... أشارت صحيفة غارديان إلى بيان منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) يلخص عام 2017 بأنه سنة وحشية للأطفال الواقعيين في مرمى النزاعات ، وقالت اليونيسيف إن أطراف الصراعات كانت تتجاهل بشكل صارخ القانون الإنساني الدولي وكان الأطفال يتعرضون للهجوم بشكل روتيني ، وأضافت المنظمة أن الاغتصاب والزواج القسري والاختطاف والاسترقاق قد أصبحت أساليب اعتيادية في الصراعات في جميع أنحاء العراق وسوريا واليمن، وكذلك نيجيريا وجنوب السودان وميانمار .



هناك في القاع..

محمد الشامي

ثلاثة أطفال في عمر السادسة، تستطيع تقدير أعمارهم من ملامحهم الغضة، ومسرح العرض حاوية القمامة! أمسك اثنان منهما بالثالث ورفعاه، فقصر قامته ثلاثتهم لا يمكن أياً منهم من الوصول إلى الحاوية لينقب في محتوياتها، ومن أول محاولة ينجح الرفيقان في رفع ثالثهم ويوصلاه إلى قلب الحاوية، فلا بد أن الخبرة قد آتت أكلها في تلك الأجساد الغضة، وبعد أن يصبح في داخلها يبدأ رحلة البحث.

في القاع حيث الآلام الصامتة، حيث الطبقة المعذمة التي أتت عليها حرب ضروس، فدارت رحاها على ما تبقى لها من مقومات الحياة، هناك في القاع حيث لا مناص إلا روح الله. بينما أنت تسير، وتتعهد أذنك تحت القبة الصوفية، وترمق المارة بعينيك، وتدور برأسك عشرات الهموم المعيشية، وتعاود تعهد كفيك المغطيان بقفازين صوفيين، تدسهما في جيب سترة أنيقة، ها أنت ذا لا تبالي بلفح الشتاء ولا قرس البرد، تسير بخطى متندة نحو مكان عملك، الذي تتذمر من مرتبه نهاية الشهر، فجأة يقطع ناظريك منظر لافت تتوقف، تتسمر في مكانك، ومن ثم تقف مشدوهاً.

ورغم أن عدد المنظمات والمسميات والمؤسسات ربما أكثر من عدد تلك الحاويات، إلا أنك ستجد أن وثوقية حاوية القمامة أمام تلك الطبقة المعدمة ربما أكثر من تلك المنظمات، فالمنظمات قد لا تطعمهم كل يوم، لكن الحاويات على الأقل لا تبخل عليهم بأي وقت يزورونها به.

ربما سيجد البعض هذا الكلام موغلاً بالقسوة، ولكن مع الأسف هذا هو الحال المؤلم الذي لا يراه من وضعوا غشاوة على أعينهم، هذا هو القاع الذي عمي عنه وزير متشدق في حكومة نظام سبب الويلات لشعب كامل، ويأتي هو ليفتري الكذب ويقول لا يوجد جانح في سوريا.

لقد ساهم التدمير الهائل الذي تعرضت له البنى التحتية ووسائل الانتاج في سوريا على يد الآلة العسكرية للنظام وحلفائه الروس والإيرانيين في زيادة المعاناة، حيث زاد معدل البطالة بشكل مرعب، وانخفضت القيمة الشرائية للعملة، وانخفضت معها القدرة الشرائية للمواطن، مع ارتفاع جنوني للأسعار ومع تضخم مرعب في الاقتصاد، ناهيك عن فقدان مئات الآلاف لمسكنهم ومصادر رزقهم بعد تدميرها، كل هذا أدى إلى توسع أفقي وعمودي في الطبقة المعدمة، فنحن لا نتحدث عن طبقة فقيرة بل معدمة. ومع أن الوضع قبل الكارثة السورية لم يكن جيداً إذ أن معدلات الفقر ودخل الفرد كان يعتبر من الأسوأ عالمياً إلا أن الحال ا زاد سوء عشرات الأضعاف بعد المأساة السورية.

في تقرير السعادة العالمي تم تصنيف سوريا بين أتعس البلاد في العالم، واحتلت سوريا ذيل القائمة كأسوأ دولة من حيث دخل الفرد.

وأنت تفكر في همومك، ستجدها تتضاعف حد التلاشي، أمام مشهد الأطفال الثلاثة، وسترى تلك اللعنة في عيونهم تشع تفاعلاً ببيع نتاج عملهم والحصول على النقود التي ستضع بضع لقيمات تقيم أودهم ذلك النهار، ليعاودوا الكرة في اليوم التالي، ولسان حالهم يقول: "إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون".

وبالطبع لا يحتاج المرء أن يبذل أي جهد ليعرف عن ماذا يبحثون، تقترب منهم لترى أي قهر هذا الذي انتزع براعم زهور لم تتفتح وحرمتها مقاعد الدراسة وتعلم الأبجدية، حتى باتوا يبحثون عما يسد رمقهم.

تقترب منهم أكثر ودار حديث خاطف:

- ماذا تفعلون بهذه العبوات البلاستيكية التي تجمعونها؟
- نجعلها لنبيعها
- وماذا بعد؟
- نشترى بثمنها خبزاً
- لماذا لستم في مدرستكم؟
- ليس لنا مدرسة
- من أين أنتم؟
- نازحون
- إلى أين أنتم ذاهبون

- علينا أن نبحث في باقي الحاويات لنجمع كمية كافية أنهت تلك البراعم الحديث على عجل، فهذا الضيف الطارئ ربما عطلهم عن عملهم الملح، فالأمر في النهاية يتعلق بالخبز، بلقمة العيش، لقمة العيش التي قبض لها أن تكون هناك في القاع مغموسة بهذا الخضم من القهر.

يا لتلك الكتلة المعدنية التي صممت لتكون مستوعب قاذورات الناس، باتت اليوم مصدر لقمة عيش! وبينما أنت ترقب ذلك الشيء الساخر من قيم الإنسان، ها هو شخص ثان يغزو على ذلك المستوعب، وثالث ورابع، وكأنك أمام مصدر رزق حقيقي، ومشهد ممزوج بكل معاني الأسى.

ويحدث وأنت قد أدمنت مراقبة تلك الساخرة من قيمة الإنسان، الحاوية، أن ينشب خلاف بين اثنين على غنائم تلك الحاوية، كان أحدهما قد وصل قبل الآخر، فإذا به يجادله عن أحقيته في محتوياتها، وأنه قد حجزها قبله!

ويحدث أن تجد في غلس الصباح رجلاً أخذت منه السنين كل مأخذ، يأتي على استحياء قبل أن يفضحه نور الصباح ليفتش في تلك الحاويات على عجل ويذهب وهو يترقب أن تلمحه عين مبصر تخزيه في مشهده ذاك.



أيتام سُوريّة .. مُعاناة لا تنتهي

مصطفى طه باشا

وداد فتاة لم تبلغ العاشرة، تعيش في مدينة الرّيحانيّة التركيّة مع أبيها المعاق وأخوتها السبعة وهي يتيمة الأم منذ ثلاث سنوات، ووداد تركت المدرسة بسبب أحوالهم المادية السيئة، أباهما غير قادر على العمل وتأمين حياة مناسبة لهم، الأب لا يقوى على متابعة كل شؤون الأسرة، ما دفع الأولاد للتصرف بحريتهم وكيف يشاؤون .

وداد تذهب للوقوف عند إشارات المرور، تقوم ببيع المناديل للسيارات المارة، تخرج من الصباح حتى المساء دون مُحاسب لها أو رقيب عليها .

قالت ووداد " لا أرغب بالدراسة في تركيا وأهلي يحتاجون الخبز ولا يجدوه " .

لم تقم المنظمات بمساعدتهم تحت مُبرر " الأب ليس مصاب حرب وليس لديهم شهيد كي ينفقوا عائلته " .

ومثل ضرار ووداد آلاف بل عشرات الآلاف من الأيتام الذين يعانون من ألم الفقر وعدم الاهتمام، فقد نشرت الأمم المتحدة للطفولة " اليونيسف " تقريراً ذكرت به أنّ عدد الأطفال السوريين الذين فقدوا أحد والديهم أو كليهما بنحو مليون طفل سوري، ما يُعتبر كارثة إنسانية بكل المعاني .

والحل الأنسب لهذه المُعاناة، تشكيل منظمات خاصة تُعنى بأمور الأيتام التعليميّة وافتتاح مراكز خاصة لهم أو إنشاء مدن للأيتام، كما حصل بمدينة الرّيحانيّة التركيّة حيث تمّ افتتاح مدينة أيتام خاصة تُقدم لهم التعليم والسكن والعناية والاهتمام .

كثّر الحديث كثيراً عن الأيتام السوريين الذين فقدوا أحد أبويهم في الحرب الدائرة بسورية، وكثّر الحديث عن معاناتهم النفسيّة والجسديّة التي لا يقوى عليها الإنسان في سن الطفولة ، ومع غياب الدعم لهم والحلول، تتفاقم القضية، وتتدهور أوضاع الأيتام في سورية وفي دول الجوار في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي يعانون منها .

ضرار طفل من ريف حماة في 12 من عمره، يتيم الأب، يُقيم في مدينة الرّيحانيّة التركيّة، يُعاني من نقص في الرعاية والاهتمام، مما دفعه لإهمال تعليمه ودراسته والالتفات لأمر أخرى، كالسعي للعمل وتكوين صداقات كي يُشغل نفسه بها، بعيداً عن ملل الغربة ومُعاناتها .

صادف ضرار العديد من الأصدقاء الذين أثروا به، فتغيرت سلوكياته، وبات طفل لا يهاب شيء، حتى والدته لم يعد يسمع كلامها، أو يهتم لها، يخرج متى شاء، ويفعل ما يشاء فعلى حد زعمه " أنا رجال البيت وبعمل يلي بدي ياه " .

ضرار أكبر إخوته الخمسة يعيش معهم ومع أمّه التي لا تعرف بمن ستهتم به أم بإخوته الذين يحتاجون للتوجيه والمتابعة المستمرة .

ضرار طفل يشرب النرجيلة والدخان، تعلمها من أصدقائه الأكبر منه الذين رافقهم في الأونة الأخيرة .

ضرار سيبقى تائهاً بلا مرشد له بسبب غياب الجهات والمنظمات التي ترعى شؤون الأيتام في دول اللجوء رغم وجود أعداد كبيرة من المنظمات التي حصرت عملها بالإغاثة والطبابة .

بين الحصار والدمار قصة أمل وألم

مصطفى طه باشا

مثل رقيقة وصهيب مئات بل آلاف من الأطفال الذين يعانون من فقدان مدارسهم ، وفقدان التعليم والأمان الذي يحظى به كل الأطفال في العالم .

هؤلاء الأطفال يتحسرون ويتألمون ، وكل ذنبهم هي الحرب التي لم يشاركوا بها ، ولم يكن لهم يد بها ، بل كانوا أداة وضحية لتجار تاجروا بالقضية ، وسفاحين باعوا البلد من أجل كرسي لا يساوي ظفر طفل سوري .

سورية باتت أكثر دولة تهدد الأطفال بالعالم من حيث الخطر والموت والضياح ، ومن حيث فقدان التعليم والفقر والدمار .

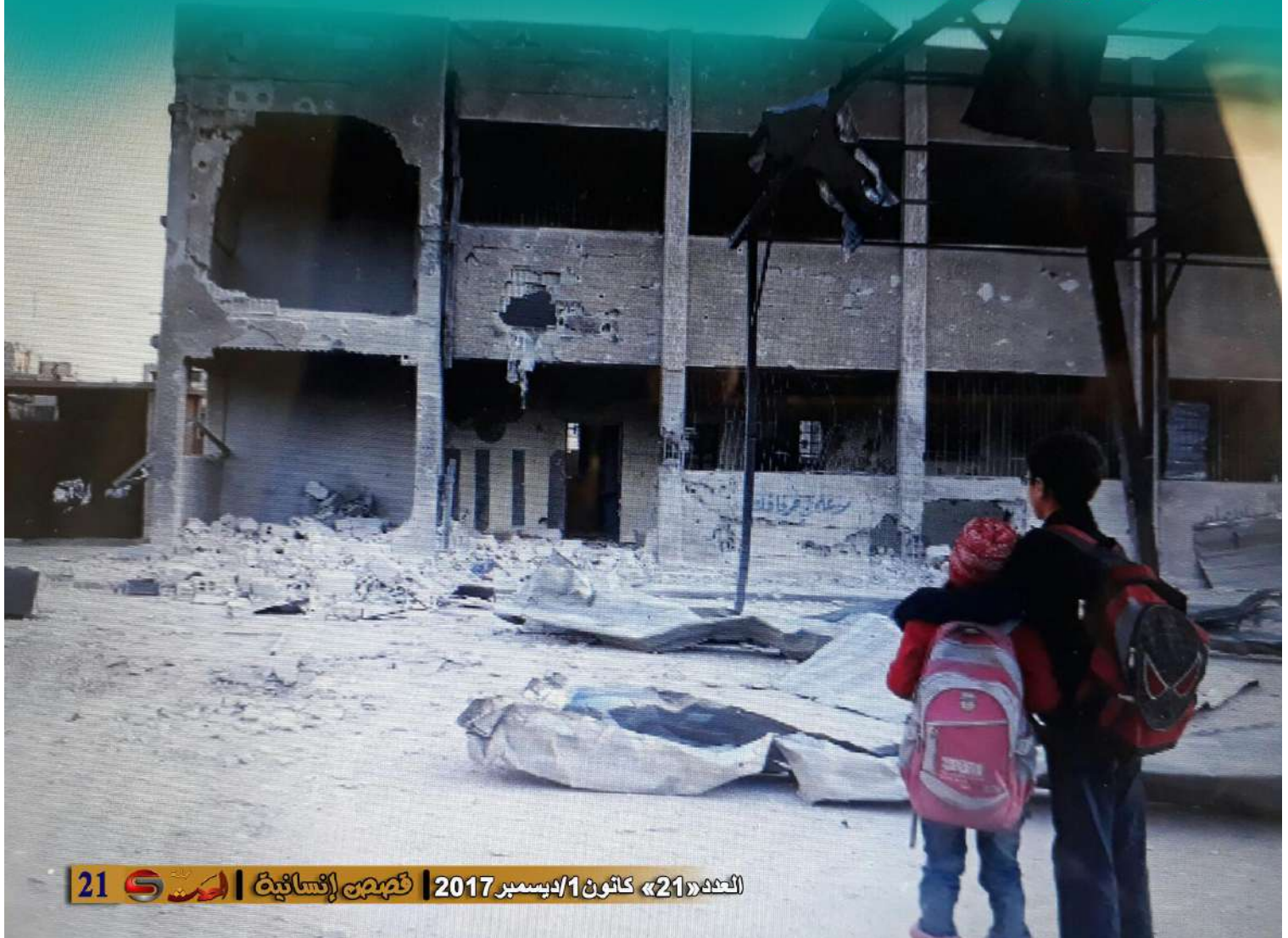
هل ستشرق الشمس على سورية وتنجلي الغمة عنها ، أم ستبقى تصارع الدمار والموت كل يوم ، ويبقى أطفالها ضائعين متحسرين على حلمهم بالعلم والتعليم ؟

في ثورة طال عمرها ، وتشتت شعبها ، بات الحصار أمراً عادياً لشعب اعتاد الموت والقصف والدمار ، لشعب ضاق ذرعاً بالحياة لما عاناه من ويلات الحرب .

" رقيقة وصهيب " طفلان لم يبلغا العاشرة من عمرهما يعيشان في القوطة الشرقية في ظل الحصار الخانق ، يأتيان كل صباح إلى مدرستهم المدمرة حاملين حقائبهم ، مرتدين ملابسهم المربطة يقفان أمام المدرسة يتأملانها بحزن عميق ، لكن في قلوبهم وروحهم أمل كبير بالحصول على العلم ، العلم الذي مازال يجول في خاطرهم رغم الحصار والدمار . رقيقة وأخوها صهيب قالا : " لن نسامح نظام الأسد لأنه حرماننا من مدرستنا ودمرها "

كل يوم يأتيان وسيستمران بالمجيء يومياً ، لأنهم يشعرون بالسعادة لرؤية مدرستهم حتى وإن كانت مجرد أنقاض ، وبناء يخلو من الطفولة والبهجة .

رقيقة وصهيب قالا أيضاً : " سنأتي كل يوم ولو كانت مدمرة لأنها مدرستنا وليست مدرسة الأسد "



كيف أصبحت الخوذ البيضاء السورية ضحية بروباجاندا الآلة الإعلامية الإلكترونية

ترجمة محمد الشامي

تحقيق للغاردان

رجال الإنقاذ السوريون التطوعيون، المعروفون باسم الخوذ البيضاء، قد أصبحوا هدفاً لحملة تضليل استثنائية صنفتهم كمنظمة إرهابية مرتبطة بالقاعدة.

لقد كشفت صحيفة الغارديان كيف يتم نشر هذا الرواية المضادة عبر الإنترنت من قبل شبكة نشطاء مناهضين للإمبريالية، ومن خلال نظريات المؤامرة، بالإضافة إلى مروجي الشائعات المتصدين بالماء العكر الذين يعرفون بمصطلح trolls المدعومين من الحكومة الروسية (والتي تقدم دعماً عسكرياً للنظام السوري).

الخوذ البيضاء تُعرف رسمياً باسم: الدفاع المدني السوري، وهي منظمة إنسانية تتكون من 3400 متطوع من المزارعين، المدرسين، المهندسين، الخياطين، ورجال الإطفاء، الذين يهرعون إلى سحب الناس من تحت الأنقاض عندما تتساقط القنابل على المدنيين، وكان لهم الفضل في إنقاذ آلاف المدنيين خلال الحرب الأهلية المستمرة في البلاد. وقد تعرضوا أيضاً لجرائم حرب، كما أظهرت لقطات فيديو مباشرة، بما في ذلك تعرضهم للهجوم بالأسلحة الكيماوية في نيسان الماضي، وقد كان عملهم موضوع فيلم وثائقي أنتجته شركة نيتفليكس وحاز على جائزة أوسكار، كما رُشح مرتين لنيل جائزة نوبل للسلام.

وعلى الرغم من هذا الاعتراف الدولي الإيجابي، هناك رواية مضادة تنشرها شبكة من الأفراد الذين يكتبون للمواقع الإخبارية البديلة، في محاولة لمواجهة رواية وسائل الإعلام الرئيسية.

ووجهات نظر هؤلاء الكتاب تتفق مع وجهة نظر روسيا والنظام السوري واستطاعوا جذب جمهور كبير على الإنترنت، بعد تضخيمهم من قبل شخصيات من اليمين المتطرف تظهر على شاشة التلفزيون الرسمي الروسي، بالإضافة إلى دعمهم من قبل جيش من المعرفات على تويتر. إن الطريقة التي استهدفت فيها البروباجاندا الروسية الخوذ البيضاء هي حالة أنيقة و مدروسة من حروب المعلومات السائدة، إنها تكشف كيف أن الشائعات، ونظريات المؤامرة، وأنصاف الحقائق، تطفو على السطح كفقاعات في نتائج البحث على اليوتيوب ومحرك غوغل وتويتر، وهذا هو قلب البروباجاندا الروسية النابض.

يقول ديفيد باتريكاراكوس مؤلف كتاب الحرب في 140 حرفاً عن كيفية قيام وسائل الإعلام الاجتماعية بإعادة تشكيل الصراع في القرن الواحد والعشرين: "في الماضي كانوا يحاولون تصوير الاتحاد السوفييتي على أنه مجتمع مثالي، ولكن اليوم هم مجرد يقومون بطرح الكثير من الروايات المربكة حول أي قضية بحيث لا يستطيع الناس أن يميزوا الحقيقة".

حرب هجينة

بدأت حملة تشويه صورة الخوذ البيضاء في الوقت الذي قامت فيه روسيا بالتدخل عسكرياً في سوريا في أيلول 2015 وقامت بدعم رئيس النظام بشار الأسد وقصف المناطق التي تسيطر عليها المعارضة السورية، في حين قامت وسائل إعلام روسية مثل قناة روسيا اليوم ووكالة سبوتنك بالادعاء كذباً بأن القوات الروسية تقصف مواقع تنظيم الدولة الإسلامية فقط، وروجت الشكوك حول استهداف روسيا للبنى التحتية والأماكن المدنية.

وقامت هذه الآلة الداعية لروسيا بحشد الناشطين المناهضين لأمريكا، والمدونين، والباحثين، ومنحتهم منصة للحديث عبر شاشة التلفزيون الرسمي الروسي، وقامت بتضخيم مقالاتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ولا يوجد دليل عن أن هؤلاء المدونين والناشطين ينشرون معلومات خاطئة على علم منهم، رغم أن معلوماتهم شحيحة المصادر.

سكوت لأكاس أستاذ السياسة الدولية بجامعة برمنغهام وصف هذه الحملة الشاملة بأنها "بروباجاندا مثيرة" لكنه قال إن بعض المشاركين فيها لا يدركون أن يستخدمون كبيادق.

وأضاف: "البروباجاندا الفعالة هي أن تأتي بأشخاص يصدقونها، ثم تقدم لهم الدعم، أنت لا تنتههم من نقطة الصفر".

لماذا الخوذ البيضاء؟

الخوذ البيضاء تلعب دورين داخل سوريا، الدور الأول هو عمل إنقاذي: تقديم خدمات الإسعاف والإطفاء، والبحث والإنقاذ في مناطق الصراع، حيث دُمرت البنى التحتية.

الدور الثاني هو دور توثيقي، حيث يتم توثيق ما يجري داخل البلاد عن طريق كاميرات محمولة وكميرات مثبتة على الخوذ.

"هذا الذي أزعج ليس فقط نظام الأسد والسلطات الروسية، بل حتى البروباغنديين الذين يدورون في فلكهم" كما قال كريستيان بينديكت مدير الاستجابة للأزمات المتخصص في شؤون سوريا بمنظمة العفو الدولية.

وقد ساعدت هذه الصور منظمات دولية مثل منظمة العفو الدولية ومركز العدالة والمساءلة السوري في تأكيد شهادات يتلقونها من الناس عبر الهاتف وخدمة سكايب وخدمة واتس أب، ويسمح لتلك المنظمات بالتحقق من آثار الضربات الجوية لمعرفة ما إذا كان المدنيون مستهدفين، وما إذا كان هناك أي وجود عسكري أو نقاط تفتيش عسكرية في المناطق المستهدفة.

ويضيف بينديكت: "هذا بالفعل ينسف الرواية التي يقولها النظام السوري وروسيا عن الحرب السورية"

لقد كانت الصور التي التقطتها الخوذ البيضاء هي التي وثقت الهجوم بالأسلحة الكيميائية على خان شيخون في نيسان الماضي والتي أدت لوفاة 83 شخصاً بينهم من الأطفال.

وكان محققو جرائم الحرب التابعون للأمم المتحدة قد توصلوا مؤخراً إلى أن النظام السوري هو من قام بهذا الهجوم على شعبه.

في حين قامت وسائل الإعلام الحكومية الروسية مدعومة بشبكة من المواقع الإخبارية البديلة بإثارة الشكوك حول نتائج المحققين، واصفة إياها بغير المنطقية وأنها مفتعلة من قبل "المسلحين".

وقد قام موقع إنفورز Infowars وهو من مواقع اليمين المتطرف بترديد أن هجوم خان شيخون هو أحد فصول نظريات المؤامرة واصفاً الهجوم بأنه مدير من قبل الخوذ البيضاء الذين وصفهم الموقع بأنهم جماعة مرتبطة وتابعة لتنظيم القاعدة وممولة من قبل جورج سورس.

وبالطبع لم تتلق الخوذ البيضاء أي تمويل من جورج سورس أو أي من مؤسساته.

ومن بين أكثر المشككين الصاخبين بتحقيق الأمم المتحدة هي المدونة فانيسا بيلي، ابنة دبلوماسي بريطاني سابق زار سوريا للمرة الأولى في تموز 2016، ومن بين المشككين أيضاً تيموثي أندرسون وهو أستاذ كبير في جامعة سيدني، الذي وصف الهجوم الكيميائي في نيسان بأنه "خدعة"، و إيفا بارتليت، كاتبة وناشطة كندية قالت إن الخوذ البيضاء نظموا عمليات إنقاذ باستخدام ضحايا مزيقين، وهي ادعاءات تم تفنيدها من قبل موقع سنوبز، وقناة فور نيوز.

يقول سكوت لاكاس: "إنهم أساساً يبررون ما لا يمكن تبريره" وأضاف لاكاس: "لديهم مجموعة من المواقع ستنتشر لهم أي هراء يكتبونه، وكذلك لديهم شاشة تلفزيون يظهرون عليها هي روسيا اليوم"

الاستراتيجية الروسية نجحت بشدة في تشكيل نقاش إلكتروني عن الخوذ البيضاء، من خلال التلاعب بوسائل التواصل الاجتماعي وإغراقها بالمحتوى باستخدام المعلومات على تويتر، وحسابات تطبيق سوك بوبيت وشبكة من المحرضين.

من يروجون البروباغندا يمكنهم إيجاد "آراء مصطنعة" تعطي أهمية للآراء الهامشية، بل وحتى حتى القوات الرسمية الروسية مثل السفارة الروسية في بريطانيا نشرت على حسابها على تويتر منشوراً يشوه سمعة الخوذ البيضاء.

يقول سام وولي والذي يدرس البروباغندا الحاسوبية في جامعة إكسفورد: "إذا قمت بمرور على التغريدات على تويتر التي تتحدث عن الخوذ البيضاء، ستجد إلى حد كبير أن كل المحادثات تساوي بينهم وبين تنظيم الدولة الإسلامية، واصفة إياهم بالإرهابيين، إنهم يبدون كما أنهم أشرار" وأضاف: "إنها محاولة للنزع الشرعية عن المحاولات الغربية لتحقيق الاستقرار في سوريا"

وأضافت زميلته في الكلية سامنثا برادشو: "كلما كان هناك مزيد من الإرباك، كان التلاعب بالناس أسهل"

البحث الذي يظهر الارتباط

تحدثت الغارديان إلى العديد من الباحثين الذين يدرسون انتشار التضليل والبروباغندا عبر الإنترنت، والذين وجدوا أدلة على حملة نفوذ روسي يستهدف الخوذ البيضاء.

فيل مانسر أستاذ علوم الحاسوب في جامعة إنديانا، طور أداة سماها هوكسي لرسم بيانات انتشار المعلومات المضللة عبر الإنترنت.

ومن خلال بحث عن "الخوذ البيضاء" اكتشف أن هناك عدداً قليلاً من المصادر التي تولد منات القصص عن منظمة الخوذ البيضاء، يصفها مانسر بأنها "أشبه بمعمل"

وبنفس الوقت عدد قليل من الناس يتم الاقتباس عنهم على أنهم خبراء في المقالات التي يعاد تجميعها وربطها لصناعة محتوى من المعلومات التي تدعي المؤامرة وتكتسب مظاهر شرعية.

شركة غرافيك التحليلية أمضت سنوات طويلة في تحليل مجموعة من حملات التضليل الروسية بما في ذلك تسريبات ماكرون، وفضانج المنشطات الروسية.

أجرت الشركة بحثاً باسم الحملة السورية، بتكليف من مجموعة حقوق الإنسان، ووجدت أن هناك 14000 مستخدم في تويتر يتحدث عن الخوذ البيضاء وجميع هؤلاء لهم نمط متشابه، وهذه الحسابات على تويتر يملكها موالون للكرملين أي لروسيا، ويعملون على نشر التضليل في طروحاتهم ويصطادون بالماء العكر ويضيعون الحقيقة في نقاشهم.

بعض تلك الحسابات قد تم إغلاقه كجزء من التحقيق بقضية التدخل الروسي في الانتخابات الأمريكية، ثم ظهرت حسابات أخرى لتوليد أكثر من 150 تغريدة يومياً (وأكثر من 70 من تلك التغريدات اطلع عليها دارسون وتبين أنها من معرفات مشبوهة)

كما وجدت شركة غرافيك أدلة على تنسيق التوقيت وإرسال الرسائل، خلال الأحداث الهامة المتعلقة بالخوذ البيضاء التي تعرض في نشرات الأخبار.

فانيسا بيلي، المدونة البريطانية، مؤيدة لنظام الأسد وهي من أكثر المدونين الناشرين الذي يؤثرون في صناعة المحتوى الذي يشوه الخوذ البيضاء.

وأضاف "ولكن تم إساءة استخدامه من قبل بعض الناس الذين لديهم أجندات".
عام مر على فيديو تحدي الاستعراض الذي صورته الخوذ البيضاء، ومع ذلك ما زال يحقق انتشاراً واسع النطاق بأنه دليل على أن الخوذ البيضاء يفبركون عمليات الإنقاذ.

وعلى أية حال هناك عناصر في الدفاع المدني "الخوذ البيضاء" يمثلون حالات شاذة ومعزولة، يُستخدمون لتشويه سمعة الخوذ البيضاء، أحد هؤلاء عنصر سابق في الخوذ البيضاء طرد من المنظمة بعد أن تم تصويره وهو يقوم بمساعدة بعض المسلحين بالتخلص من جثث لعناصر من قوات الأسد، وهناك عناصر آخرين قد تم تصويرهم وهم يحملون أسلحة على الرغم من تسويق أنفسهم على أنهم غير مسلحين، وهناك لقطات لبعض عناصر الخوذ البيضاء وهم يحملون جثة شخص قام عناصر المعارضة المسلحة بإعدامه ويبدو أن الخوذ البيضاء كانوا قريبين من مسرح الحادثة ويساعدون في عملية الإعدام. يقول راند الصالح مدير الدفاع المدني: "هذه حوادث معزولة على مستوى المتطوعين، هذه الحوادث لا تشمل أي أحد من قيادات الخوذ البيضاء".

وبينما ينظر راند الصالح إلى شاشة جواله يشاهد خبراً عاجلاً عن استقالة أحد السياسيين البريطانيين بسبب تهمة التحرش الجنسي، ويضيف قائلاً: "لا أحد يستطيع أن يتهم الحكومة البريطانية بأنها منظمة تمارس الاعتصاب بسبب هذا الحادث الفردي".

في ذات الوقت تستمر ببلي بتأثيرها، ففي نيسان من عام 2017 ألقت كلمة ضمن مؤتمر مع وزراء في حكومة الأسد (تحدثت عن طريق الفيديو عبر الإنترنت) بعنوان: "الخوذ البيضاء الحقيقة والخيال" وقدمت شروحاتها وإحاطتها عن الموضوع ومن ثم قدمت ذلك إلى مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة عن طريق الحكومة الروسية كدليل ضد منظمة الخوذ البيضاء.

يقول جيمس سادري، المدير التنفيذي لحملة سوريا: "إن هذه الوثائق التي تم تسريبها تقدم دليلاً قاطعاً على أن الحكومة الروسية تبذل ما بوسعها لرفع مستوى فانيسا ببلي باعتبارها لاعباً أساسياً في حملتها الدعائية".

ويذكر أن جيمس سادري هو مدون في موقع 11/truther 9 زار سوريا للمرة الأولى في العام الماضي ولا يمكن أخذ رأيه كخبير محايد في الصراع. اتصلت الغارديان ببلي عدة مرات وطلبت منها التعليق على الموضوع إلا أنها رفضت الرد على استفسارات محددة، قائلة إن الأسئلة التي طرحت عليها كانت "عاراً" و "لا تحتوي على أي حقائق ذات صلة وتذكرنا باستجاب مكارثيت". كما اتصلت الغارديان مع إيفا بارتليت، التي قالت: "لست مهتمة بالمشاركة في موضوعكم لأنكم تقرررون الحقائق بشكل مسبق" (وهي عبارة غريب أن يستخدمها صحفي).

بعد فترة قصيرة من طلبنا من ببلي أن تعلق على الموضوع ظهرت في برنامج لها على اليوتيوب لمدة 40 دقيقة ناقشت فيها الأسئلة التي أرسلناها لها بالبريد وانتقدت تغطية الغارديان لما يجري في سوريا، وادعت أن تقارير الغارديان كاذبة، وتستند إلى لقطات زودتها بها منظمة الخوذ البيضاء المنتسبة للقاعدة، وقالت ببلي إن الغالبية يتفقون على أن الخوذ البيضاء ما هي إلا منظمة إرهابية احتيالية.

قامت كل من شركة غرافيك، بالإضافة إلى البروفيسور ماتسر باستخدام أداته هوكسي، بالحصول على نتائج تؤكد أن المدونة "ببلي" وموقع الأخبار 21st Century Wire " هيمن على نقاشات تويتر حول منظمة الخوذ البيضاء جنباً إلى جنب مع وكالة سيوتك الروسية وقناة روسيا اليوم خلال الأشهر الماضية، وهذه النتائج تطابقت مع بحث قامت به كيت ستاربيرد من جامعة واشنطن في سياتل. وكثيراً ما كانت ببلي تنتقد منظمة الخوذ البيضاء كونها تعمل محررة في موقع " 21st Century Wire " الذي أنشأه باتريك هينينغسن، وهو محرر في موقع Infowars أيضاً.

في عام 2016، عقدت ببلي اجتماعاً لمدة ساعتين مع الأسد في دمشق كجزء من وفد مجلس السلام الأمريكي، ووصفت هذا الاجتماع في حسابها على الفيسبوك بأنه "لحظة فخر"، كما دعت إلى موسكو لتعد تقريراً عن "الحرب القذرة في سوريا" وهناك اجتمعت مع كبار المسؤولين الروس بمن فيهم نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف وماريا زاخاروفا مديرة الإعلام والصحافة بوزارة الخارجية الروسية.

تحدي الاستعراض (المانيكان)

تحدي الاستعراض أو ما يعرف بـ mannequin challenge هو أسلوب تصوير انتشر بشدة على مواقع التواصل الاجتماعي وهو أن يتجمد كل شخص أمام الكاميرا في نفس الوقت مهما كانت الوضعية التي كان عليها وبدون أن يرف بعينه -أول من قام به هم طلاب مدرسة إدوارد وايت في فلوريدا مع مدرستهم مايك شونوك حيث قاموا بتصوير هذا الأسلوب ونشره على تويتر ثم بدأ هذا الجنون على الإنترنت من خلال هاشتاغ #MannequinChallenge -

وحتى نفهم الآلة الدعائية (البروباغاندا) في الواقع علينا أن نلق نظرة على فيديو قامت منظمة الخوذ البيضاء بتصويره بأسلوب تحدي الاستعراض آنف الذكر، وقام فريق الخوذ البيضاء بتصوير أنفسهم أثناء القيام بمهمة إنقاذ بطريقة تحدي المانيكان ومن ثم نشروا هذا الفيديو على وسائل التواصل الاجتماعي. مع هاشتاغ #MannequinChallenge.

الفيديو نشر في تشرين الثاني من عام 2016 من قبل المكتب الاعلامي لقوى الثورة السورية، وعلى الفور تم نزع هذا الفيديو من سياقه وتم إعادة نشره على أنه دليل صارخ على أن منظمة الخوذ البيضاء تستعمل ممثلين محترفين ومجازفين في تصوير عمليات الإنقاذ من أجل إعطاء صور سينة عن النظام السوري والجيش الروسي.

أحد المغردين على تويتر أعاد التغريد مئات المرات وقال: "أمر لا يصدق يجب مشاهدة هذا الفيديو الذي يظهر تزييف الخوذ البيضاء للحقائق" قناة روسيا اليوم قامت بإعداد تقرير عن الحادثة، واستضافت المدونة ببلي على أنها باحثة مستقلة واستشهدت بكلامها حيث أكدت أن هذا الفيديو يثير الشكوك حول مصداقية منظمة الخوذ البيضاء، وفي اليوم التالي قامت ببلي بكتابة مدونة على موقع 21st Century Wire قالت فيها "إن هناك شكوكاً واسعة النطاق، حتى بين الداعمين للخوذ البيضاء، حول مدى مصداقية تقاريرهم المصورة". لاحقاً قامت منظمة الخوذ البيضاء بتقديم اعتذار عن الفيديو، وقالت إنها كانت تأمل أن يحقق الفيديو بعض التواصل ما بين الرعب الذي يجري في سوريا والعالم الخارجي، واعترفت المنظمة أن الذي جرى كان خطأ في تقدير الأمور. وقد قال إيوت هيغنز مؤسس لجنة التحقيق في بلينغات: "لقد كان أمراً غريباً"



متضامن مع كريم...

حملة التضامن مع طفل سوري فقير عينه وكسرت جمجمته

#عيوننا لكريم
HASHTAG REVOLUTION



عبد الكريم

"الفشل الكلوي"

ديمة العثمان

علاج المرض: تتم معالجة مرض الفشل الكلوي عبر ما يعرف "بغسيل الكلى" بعد الخضوع لتحليل البول، والدم لقياس المواد التي يتم تصفيتها عن طريق الكلى مثل اليوريا والكرياتينين، إلى جانب بعض اختبارات التصوير مثل الموجات فوق الصوتية، الرنين المغناطيسي، والتصوير المقطعي المحوسب بالأشعة.

الوقاية من المرض: تكمن من خلال التقليل من الاستخدام المفرط للمواد السمية الكيميائية، مثل المنظفات المنزلية، والتبغ، والمبيدات الحشرية، والمنتجات السامة الأخرى، كما يجب الانتباه لتوصيات الطبيب وأخذ العلاج المناسب تحت إشرافه واتباع نظام غذائي مناسب.

أصبح مرض الفشل الكلوي (القصور الكلوي) زائراً جديداً على المدنيين في سوريا حيث وصل عدد المرضى المصابين بالفشل الكلوي إلى حوالي 5000 شخص نصفهم لا يتمكنون من تلقي العلاج بسبب الحرب المفروضة على مدن ومحافظة سورية منذ حوالي 7 أعوام

يحدث مرض الفشل الكلوي عندما تفقد الكلى قدرتها على تصفية الدم من السموم، يؤدي هذا المرض إلى الوفاة في حال تراكمت السموم في جسم الإنسان دون أخذ الأدوية والمضادات المناسبة يحدث المرض إما بعامل وراثي أو مكتسب أو من خلال تناول المواد السامة

من أعراض المرض: تورم في الساقين والكاحلين والقدمين، ضيق غير مبرر في التنفس، النعاس أو التعب، والغثيان، والارتباك، وألم أو ضغط في الصدر والغيوبة في بعض الأحيان.

أدب السجون

مصطفى طه باشا

يا صاحبي السجن :

للروائي الأردني أيمن المعتوم، صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر عام 2012 ، والتي يروي فيها الفترة التي قضاها في سجون الأردن في مطلع التسعينات، كما يناقش الأحداث والقضايا السياسية للأردن آنذاك. إذا كنت مهتماً بأدب السجون، فأنت حتماً قرأت هذه الرواية، وحتماً أصبت باكتئاب شديد، هذه الرواية أبشع توثيق لجرائم الإنسان تجاه الإنسان .
القوقعة:

الرواية صدرت عن دار الآداب، لمصطفى خليفة؛ الذي جسد قصة سجنه وتعذيبه طوال 13 عام في السجون السورية، بعدما تم القبض عليه في مطار سوريا أثناء عودته من فرنسا، وظل طوال هذه السنين، يُعذب بكافة أنواع واشكال ومفاهيم التعذيب، النفسية والجسدية، دون ان يعرف التهمة الموجهة إليه.

ومن المضحك حقاً أن مصطفى خليفة (المسيحي) تم سجنه بتهمة الانتماء لجماعة الإخوان المسلمين .

شرف:

للمؤلف صنع الله إبراهيم، صدرت عن دار الهلال 1997، احتلت المركز الثالث في قائمة أفضل مئة رواية عربية.

هي رواية سوداوية إن أمكن لي القول، تناقش أسرار وخبايا السجون المصرية بقسارها وطغيانها، وما يدور داخلها من ظلم واقتراءات، كما تسلط الضوء أيضاً على ما يعانيه الاقتصاد والمجتمع المصري من كوارث يشيخ لها الولدان.

أدب السجون: هو نوع من أنواع الأدب معني بتصوير الحياة خلف القضبان، يناقش الظلم الذي يتعرض له السجناء، والأسباب التي أودت بهم إلى السجن، حيث يقوم السجناء أنفسهم بتدوين يومياتهم وتوثيق كل ما مرّوا به من أحداث بشعة داخل السجن . وأبرز أنواع الأدب التي جسدت معاناة السجن هي الروايات وكان أبرزها :

خمس دقائق وحسب .. تسع سنوات في سجون سورية : للكاتبة هبة الدباغ التي تحكي معاناتها داخل السجون السورية، ويجسد عنوان الرواية ليلة القبض عليها، عندما طلب منها رئيس المخابرات ان تحضر معه للتحقيق 5 دقائق وحسب، فعادت إلى بيتها بعد 9 سنوات .

الرواية لا تسلط الضوء على التعذيب داخل السجون بقدر ما تركز على السجن نفسه، وحالته النفسية ، وعلاقته بمن حوله، وجدير بالذكر ان هبة الدباغ لم تكن متهمة بشيء، فقط كل ما في الأمر ان لها أخاً كان ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين، فتم القبض عليها لاستدراجها.

وبعد خروجها من السجن لم تجد أحداً من عائلتها، فقد تم قتلهم جميعاً بمجزرة حماة 1982، الرواية تحمل المأ كبيراً، والكثير من المأسا التي تتعرض لها الكاتبة، لكنها رائعة.
شرق المتوسط :

صدرت عام 2001 عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، للروائي عبد الرحمن منيف، الذي تتسم رواياته بمناقشة الواقع الاجتماعي والسياسي العربي، بكل جرأة وقوة.

تعتبر هذه الرواية أول رواية عربية تنتمي لأدب السجون، وبفضلها تجرأ الكتاب على التطرق لهذا النوع من الأدب، حيث تلتها سيل من الروايات التي تصنف تحت أدب السجون.

تناقش الرواية الاعتقال السياسي، والقمع في الدول العربية دون تحديد أسماء أو مدن، لذلك كل عربي سيقراً هذه الرواية أيأ كانت جنسيته، سيشعر وكأنها تتحدث عن بلده، فالقمع هو الشيء الوحيد الذي يجمعنا، علامة عربية خالصة مطبوعة على جبين كل المدن، معلقة على أبواب البيوت، موجودة في كل مكان، في الشوارع، البيوت، الغرف، قد تجدها في جيوبنا أيضاً .



أخطاء لغوية شائعة

مصطفى طه باشا

خطأ أن نقول : غصن يانع - والصواب : غصن غض
 " كلمة يانع تستخدم للثمار فقط فنقول ثمر يانع "
 خطأ أن نقول : الينسون أو اليانسون - والصواب :
 الأنيسون
 خطأ أن نقول : اجتمع فلان بفلان - والصواب : اجتمع
 فلان إلى فلان
 خطأ أن نقول : حدا به على السفر - والصواب : حداه على
 السفر
 " أي حثه وحرضه "
 خطأ أن نقول : تحرى فلان عن الأمر - والصواب : تحرى
 فلان الأمر
 خطأ أن نقول : ما أحوجنا للتضامن - والصواب : ما
 أحوجنا إلى التضامن
 خطأ أن نقول : خول إليه حق التصرف بأمواله
 والصواب : خوله حق التصرف بأمواله
 " ملكه إياه أو أعطاه إياه "
 خطأ أن نقول : دق على الباب
 والصواب : دق الباب
 خطأ أن نقول : إندهش فلان مما رأى
 والصواب : دهش أو دهش فلان مما رأى
 " كلمة إندهش غير موجودة في اللغة "
 خطأ أن نقول : إختلفت الدولتان الأعظم
 والصواب : إختلفت الدولتان العظيمتان
 خطأ أن نقول : ذهبوا سوية - والصواب : ذهبوا معاً
 خطأ أن نقول : حديث شيق - والصواب : حديث شائق
 خطأ : بت فلان في الأمر - والصواب : بت فلان الأمر
 خطأ : بعيد عنا - الصواب : بعيد منا
 خطأ : إنضموا إلى بعضهم البعض
 الصواب : إنضم بعضهم إلى بعض
 خطأ : لا ينبغي عليه أن يفعل كذا
 الصواب : لا ينبغي له أن يفعل كذا
 خطأ : هذه البلد جميلة - الصواب : هذا البلد جميل
 خطأ : كبرياء جريحة - الصواب : كبرياء جريح
 خطأ : تخرج من معهد كذا
 الصواب : تخرج في معهد كذا
 خطأ : سكن فلان الدور الأرضي
 الصواب : سكن فلان الطابق الأرضي

اللغة العربية من أهم اللغات في العالم وأضخمها، من حيث
 عدد الكلمات والجمل والقواعد، لذلك يجب علينا الاهتمام
 بها، والانتباه لبعض الجمل والكلمات عند قراءتها كي لا
 تضيع منا .

وأبرز الأخطاء الشائعة، هي بالجمل التي نستخدمها يومياً
 في حياتنا، وأهمها :

خطأ : حلق فلان ذقنه - الصواب : حلق فلان لحيته

خطأ : ذقنه عريضة - الصواب : ذقنه عريض

خطأ : فعل مشين - الصواب : فعل شائن

خطأ : فلان ذو نفس طموحة - الصواب : فلان ذو نفس
 طامحة

خطأ : مريض بضغط الدم - الصواب : مريض بزيادة في
 ضغط الدم

خطأ : طبق طريقته - الصواب : اتبع طريقته

خطأ : ضبع مفترس - الصواب : ضبع مفترسة

خطأ : تعود على السهر - الصواب : تعود السهر

خطأ : لا نعتقد بصحة الأمر - الصواب : لا نعتقد صحة الأمر
 خطأ أن نقول : هذا البئر عميق - والصواب : هذه البئر
 عميقة

" لأن كلمة بئر مؤنثة "

خطأ أن نقول : إناء مليء باللبن - والصواب : إناء مملوء
 باللبن

خطأ أن نقول : بلغ منسوب الماء كذا متر - والصواب : بلغ
 مستوى الماء كذا متر

لأن كلمة " منسوب " تعني :

1- ذو الحسب والنسب

2- خط منسوب : خط ذو قاعدة

خطأ أن نقول : رجل نشيط - والصواب : رجل نشيط أو ناشط
 لأن كلمة " نشيط " تعني :

1- نشطت الدابة : سمعت

2- نشط من المكان : خرج

3- نشط فلان : قطع من بلد إلى بلد

خطأ أن نقول : ظننته من أول وهلة طبيباً .. أو ظننته لأول
 وهلة طبيباً

والصواب : ظننته أول وهلة طبيباً - خطأ أن نقول : يافطة
 - والصواب : لافطة

الكلاسيكو أرقام وإحصائيات

محمد الأحمد

ويبقى النجم الأرجنتيني ليو ميسي الهدف التاريخي للكلاسيكو برصيد 25 هدفا بعد هدف من ركلة جزاء في 37 مواجهة في جميع المسابقات اما نجم مدريد البرتغالي كرستيانو رونالدو فيحتل المركز الثالث على قائمة هدافي الكلاسيكو بـ 17 هدف ولكنه لم يسجل اي هدف في تلك المباراة ليعادل صاحب المركز الثاني الفيردو دي ستيفانو اما الأكثر خوضا للكلاسيكو فمازال تشافي لاعب برشلونة السابق يتصدر القائمة متفوقا على انيستا القائد الحالي و كارلوس بويول القائد السابق للنادي اما في ريال مدريد فقد حافظ سانثيز على مركزه الأول بأكثر لاعب شارك في الكلاسيكو

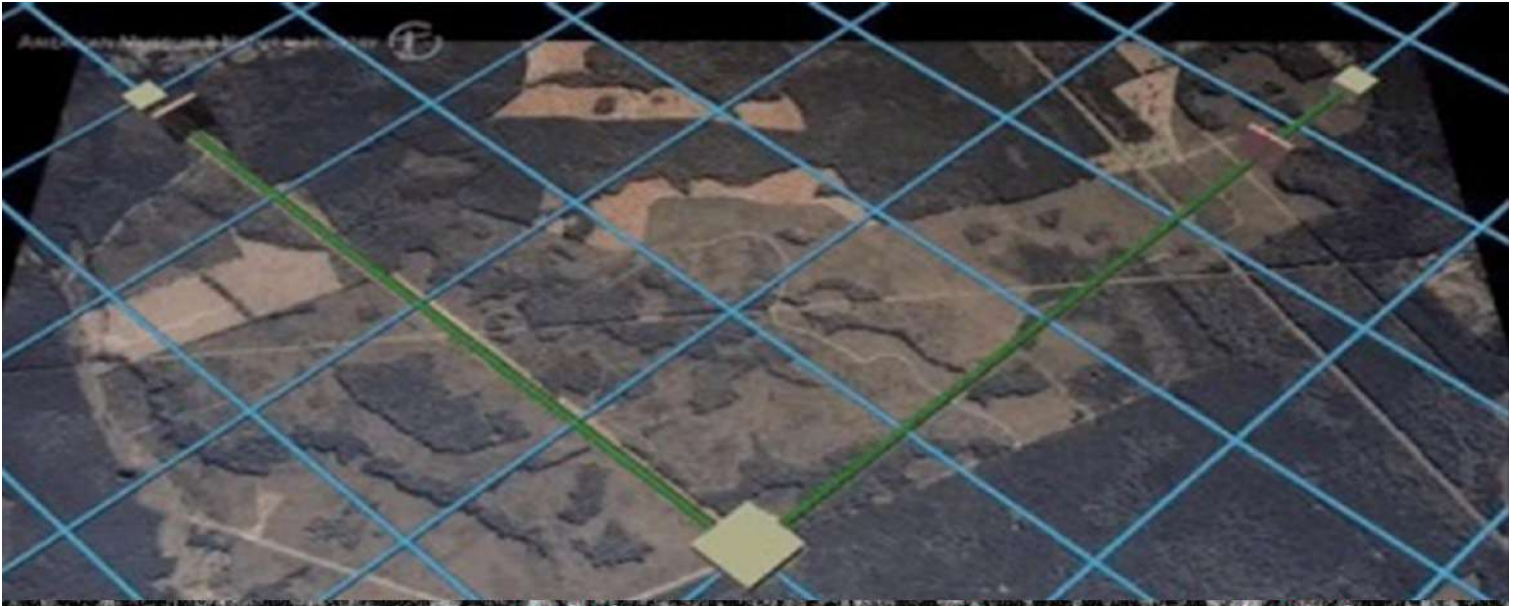
وكسلسلة انتصارات يعتبر الريال صاحب اطول سلسلة بستة انتصارات متتالية اما برشلونة نال شرف اطول سلسلة بدون هزائم بـ 13 مباراة متتالية واستطاع الريال من التسجيل في 22 مباراة متتالية فيما حافظ برشلونة على نظافة الشباك في خمس مباريات متتالية

ومن ناحية اكبر النتائج مازالت نتيجة 11 مقابل هدف واحد لصالح ريال مدريد النتيجة الأكبر ومعترف بها من قبل الاتحاد الاسباني حتى ولو شكك محبي برشلونة في تلك النتيجة التي اتهمو فيها حاكم البلاد آنذاك فرانكو في التدخل وحسم المباراة لناديه المفضل ريال مدريد بينما اكتفى برشلونة بنتيجة 7 مقابل 2 كأكبر فوز له وذلك عام 1950 كما كرر نتيجة 5 مقابل لا شيء أكثر من مرة اخرها عام 2010 تحت قيادة بيب غوارديولا مدرب الفريق آنذاك اما اسرع هدف حمل توقيع مهاجم الريال الحالي كريم بن زيمة بعد مرور 21 ثانية فقط على انطلاق المباراة فما الذي سيغيره عام 2018 من ارقام الكلاسيكو المثيرة هذا ما سنعرفه بعد

أقيم يوم الأحد الـ 23 من ديسمبر الماضي آخر كلاسيكو في العام 2017 والذي تغير فيه بعض الأرقام. أقيمت يوم الاحد الثالث والعشرين من ديسمبر الفائت مباريات من الجولة الـ 17 من الدوري الاسباني لكرة القدم " لا ليغا " التي شهدت مواجهة نارية بين قطبي الكرة العالمية ريال مدريد وبرشلونة والتي انتهت بنتيجة قاسية حيث هزم برشلونة زعيم العاصمة مدريد بثلاثية نظيفة وفي معقل مدريد تحت قيادة زين الدين زيدان، واعتبر هذا الكلاسيكو رقم 175 في تاريخ المواجهات في الدوري الاسباني ورقم 237 في كافة المسابقات. يعتبر اللقاء في كأس الملك عام 1916 اول لقاء رسمي بين الناديين والذي انتهى بفوز برشلونة بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

وبالرغم من الأرقام المتقاربة جدا بين الناديين يعتبر نادي ريال مدريد متفوقا على الكتلان في الكلاسيكو فقد فاز ريال مدريد في 95 مواجهة اخرها فوزه في ذهاب واياب كأس السوبر الاسباني 2017 وبـ 5 اهداف لهدف بمجموع المبارتين واعتبر كلاسيكو السوبر اول كلاسيكو للمدرب ارستو فالفيردي المدير الفني لبرشلونة والذي خسره ذهابا وايابا مقابل 92 بعد الفوز الأخير لبرشلونة وسيطر التعادل على 49 مواجهة وفي كلاسيكو الدوري حافظ الريال على تقدمه وذلك بعدما حقق 72 انتصارا بينها 49 انتصار على ملعب السنتياغو برنابيو ملعب نادي ريال مدريد ولكن منذ شهر اكتوبر عام 2014 لم يستطع الملكي من الفوز على الكتلان في البرنابيو بعد نتيجة ثلاثة اهداف لهدف في ذلك الشهر من ذلك العام مقابل 69 لبرشلونة فيما سيطر التعادل على 33 مواجهة بين الناديين.





ماذا تعرف عن الليغو ligo

تمهيد الشاع

بعد عشر سنوات أي عام 1915 قدم أينشتاين نظريته النسبية العامة ليحل مشكلة الجاذبية في قوانين نيوتن، وضع تصوراً للزمان والمكان (الزمان والمكان) كما لو أنه نسيج ينحني بحسب مقدار الكتلة، وبالتالي فكلما كبرت الكتلة كلما زاد حنيها لنسيج الزمان والمكان، ويمكن تشبيه ذلك بقطعة إسفنج وضعا عليها كرات مختلفة الأحجام فكل واحدة ستحني نسيج الإسفنج بحسب كتلتها، وستجذب الكتل الأصغر منها باتجاه هذا الانحناء.

لنتخيل أن الزمكان هو بركة ماء، والأجسام فيه (النجوم والكواكب) تتحرك، وحركتها ستنتج أمواجاً، وهكذا نسيج الكون سيتشكل فيه أمواج نتيجة حركة المجرات والنجوم، تسمى هذه الأمواج أمواج الثقالة وهي موضوع حديثنا اليوم.

بعد مئة عام بالضبط من تنبؤ أينشتاين بوجود أمواج الثقالة، استطاع العلماء أن يرصدوها في مختبر ليغو.

ويعتمد المبدأ في مرصد ليغو على استعمال أشعة الليزر، والمرصد على شكل حرف L، وفي كل نهاية من المرصد هناك مرآة، إن موجة الثقالة ستؤدي إلى تغير المسافة بين كل من المرآتين والموزع الليزري.

في حال لم يكن هناك موجة ثقالة فإن الزمن اللازم لانعكاس شعاع الليزر على كل من المرآتين متساو وهو ما يعني أن المسافة متساوية. ولكن مع وجود موجات الثقالة ستختلف مسافة كل من المرآتين وهو ما سنلاحظه من اختلاف زمن الانعكاس، وبذلك نكون قد رصدنا موجات الثقالة واكتشفنا وجودها بعد مئة عام من نبوءة أينشتاين.

هناك مرصدا ليغو يقعان في الولايات المتحدة، أحدهما في هانفور بولاية واشنطن والآخر في ليفينغستون في لويزيانا و تبلغ المسافة بين المرصدين نحو 3000 كيلومتر.

يعتبر اكتشاف موجات الثقالة حدثاً مذهلاً في القرن الحادي والعشرين، إذ أنه سيغير نظرتنا للكون وسيكشف الكثير من أغواره الغامضة.

الكثيرون منا يعرفون شركة الألعاب الشهيرة المعروفة باسم lego، والتي تصنع قطع التركيب البلاستيكية على شكل مكعبات أو متوازي مستطيلات، ولكن الليغو التي نقصدها في مقالتنا هذه مختلفة تماماً.

يشير اختصار ligo إلى العبارة Laser Interferometer Gravitational Wave Observatory والتي تعني مرصد الموجات الثقالية بالتداخل الليزري.

قبل مئة عام ونيف قدم العالم الألماني ألبرت أينشتاين أعماله في الفيزياء والتي جعلت منه عبقرى القرن العشرين دون منازع.

عام 1905 قدم أينشتاين بحثه العلمي الذي سماه النسبية الخاصة، وأحدث زلزالاً في الفيزياء الحديثة، إذ أنه أثبت من خلال النظرية التي وضعها أن قوانين نيوتن في الميكانيك لا تصلح لدراسة سلوك الضوء أو الأجسام التي تسير بسرعة قريبة من الضوء.

في الواقع لقد كان سلوك الضوء محيراً للعلماء وخصوصاً بعد تجربة العالمين ميكسلون ومورلي، حيث تناقض سلوك الضوء مع قوانين نيوتن، إذ أنه تحرك بسرعة ثابتة مهما كانت جملة المقارنة التي تقاس السرعة بالنسبة لها.

وضع أينشتاين النسبية الخاصة ليحل معضلة ثبات سرعة الضوء وقرر وفق نظريته أن الزمن ليس ثابتاً بل يتقلص.

لفهم موضوع نسبية الزمن علينا أن ننظر إلى مفارقة التوأمين، التي وضعها أينشتاين، حيث قال: لو أن توأمين سافر أحدهما عبر الفضاء بسرعة الضوء وغاب بضع سنوات بتوقيت ساعته، سيعود إلى الأرض ويرى أخاه التوأم قد صار عجوزاً وكبر بالعمر.



الشعب السوري



f syrianprsscenter @syrianpc المركز الصحفي السوري jornalist2011@gmail.com www.syrianpc.com

SYRIAN PRSS CENTER

انتاج: المركز الصحفي السوري 2017